المعرب فى كتاب المغرب للمطرزى (ت٦١٠)

الدكتور

عبدالله أحمد محمد باز

أستاذ أصول اللغة المساعد

بكلية اللغة العربية بالزقازيق

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام الأنبياء والمرسلين وصفوة الله للعالمين ،

وبعد

فقد اتصلت اللغة العربية عبر تاريخها الطويل بكثير من اللغات ونتيجة لهذا الاتصال حدث تبادل بينها وبين غيرها فى مجال الألفاظ فقد أخذت اللغة العربية الكثير من الألفاظ من غيرها من اللغات كالفارسية والآرامية والحبشية والقبطية ،

وبعد أن انتقلت هذه الألفاظ إلى العربية أخضعتها لقوانينها وصبغتها بصبغتها وأصبحت جزءا من تراثها. كما أعطت العربية الكثير من ألفاظها لغيرها من اللغات كالفارسية والتركية والفرنسية والإنجليزية ولا يزال هذا التبادل مستمرا بين العربية وغيرها وهو دليل على قوة اللغة وحيويتها وقد أطلق العلماء على الألفاظ التى انتقلت إلى العربية من غيرها اسم المعرب ــ الدخيل ودراسة الألفاظ المعربة لها أهمية كبيرة لأنها تطلعنا على مظهر من مظاهر الاتصال والتلاقى بين اللغات كما أنها توقفنا على الأصيل والدخيل فى لغتنا ــ وقد عنى العلماء بالألفاظ المعربة عناية كبيرة فمنهم من أفردها بالتأليف ومن هؤلاء الجواليقى فى المعرب والخفاجى فى شفاء الغليل والمحبى فى قصد السبيل وغيرهم . ومن العلماء من عالج هذه الألفاظ ضمن مؤلفاتهم ومن هؤلاء الخليل بن أحمد فى العين وابن دريد فى الجمهرة والأزهرى فى التهذيب وابن منظور فى اللسان والفيومى فى المصباح وغيرهم، ومن العلماء الذين أعطوا الألفاظ

المعربة عناية كبيرة الإمام المطرزى فى كتاب المغرب ودراسة الألفاظ المعربة فى هذا الكتاب لها أهمية كبيرة لأن هذا الكتاب اشتمل على عدد كبير من الألفاظ المعربة .

وهذه الألفاظ فى حاجة إلى دراسة وتحليل يضاف إلى هذا أن الكتاب فى غريب ألفاظ الفقهاء ودراسة القضايا اللغوية فيه تعد من الدراسات البينية كما يسميها علماء اللغة المحدثون. لذلك رأيت أن أتناول الألفاظ المعربة الواردة فى الكتاب بالدراسة والتحليل فى هذا البحث. وقد قسمت البحث إلى: تمهيد وقسمين وخاتمة.

فى التمهيد تحدثت عن ــ الإمام المطرزى ــ كتاب المغرب ــ المعرب .

وفى القسم الأول: تناولت الألفاظ المعربة الواردة فى الكتاب بالدراسة .

والقسم الثانى: اشتمل على الألفاظ العربية التى ذكر المطرزى نظائرها من اللغة الفارسية.

الخاتمة: تضمنت أهم النتائج التى انتهيت إليها فى هذا البحث، والله أسأل أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن يكون خدمة للغة القرآن الكريم التى رفع الله شأنها وأعلى قدرها.

الباحث

التمهيد

ويشتمل على:

١ـ التعريف بالمطرزى ٠
٢ـ التعريف بكتاب المغرب ٠
٣ـ المعرب ٠

١ـ التعريف بالمطرزى

اسمه ومولده:

هو أبوالفتح ناصر الدين بن عبدالسيد أبوالمكارم بن على المطرزى الخوارزمى الحنفى الجرجانى[١] .

قال ابن خلكان: والمطرزى بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء وكسرها وبعدها زاى هذه النسبة إلى من يطرز الثياب ويرقمها ولا أعلم هل كان يتعاطى ذلك بنفسه أم كان فى آبائه من يتعاطى ذلك فنسب له[٢].

وكان مولده بجرجانية خوارزم فى رجب سنة ٥٣٨هـ وقيل سنة ٥٣٦هـ[٣].

شيوخه :

أخذ المطرزى العلم عن جماعة من علماء عصره فى اللغة والفقه والحديث والعقيدة والتفسير فى خوارزم والعراق ومنهم والده أبوالمكارم عبدالسيد ـ أبوالمؤيد الموفق بن أحمد بن إسحاق المعروف بخطيب خوارزم ـ أبوعبدالله محمد بن على بن أبى سعيد التاجر وغيرهم[٤] .

والمطرزى من خوارزم بلد الإمام الزمخشرى وولد فى العام الذى توفى فيه هذا الإمام ولذلك فإنه قد انتفع بكتب الزمخشرى واستفاد من العلماء الذين عاصروا الزمخشرى وسمعوا منه.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٨، وفوات الوفيات ٢/ ٥٤١، وإنباه الرواة ٣٣٩/٣ .

(٢) وفيات الأعيان ٥/ ٢٧٠ .

(٣) فوات الوفيات ٢/ ٥٤١، وفيات الأعيان ٥/ ٤٧٠، والجواهر المغيبة ٢/ ١٩٠ .

(٤) معجم الأدباء ٥/ ٢٤٦، وبغية الوعاة ٢/ ٣١١ .

منزلته العلمية:

كان المطرزى عالما متميزا فى اللغة والنحو والفقه والعقيدة وتأثر كثيرا بالإمام الزمخشرى وكان من دعاة المعتزلة شديد التعصب لهم[١] وفى الفقه أخذ بمذهب الإمام أبىحنيفة.

قال عنه الفيروزآبادى: كان عالما باللغة والنحو والآداب وصنف فى اللغة والعربية[٢].

وقال عنه ياقوت : كان فقيها فاضلا بارعا فى النحو واللغة وفنون الأدب وله شعر حسن يتعمد فيه استعمال الجناس[٣].

وقال عنه السيوطى: [برع فى النحو واللغة والفقه على مذهب الحنفية وكان لهم كالأزهرى للشافعية وكان يقال هو خليفة الزمخشرى وكان معتزليا] [٤].

مؤلفاته:

ترك المطرزى مؤلفات كثيرة تشهد بعلمه وفضله نذكر منها:

١ - الإيضاح فى شرح مقامات الحريرى .
٢ - المقدمة المطرزية فى النحو .
٣ - مختصر المصباح فى النحو.
٤ - الإقناع فى اللغة .
٥ - مختصر الإقناع.
٦ - مختصر إصلاح المنطق[٥].

---

(١) فوات الوفيات ٢/ ٥٤١، ووفيات الأعيان ٥/ ٣٦٩ .
(٢) البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة ١/ ٢٣١ .
(٣) معجم الأدباء ٥/ ٥٤٦ .
(٤) بغية الوعاة ٢/ ٣١١ .
(٥) معجم الأدباء ٥/ ٥٤٦، والجواهر المضيئة ٢/ ١٩٠، والمستفاد ٢٣٧/١٩ .

٧ - المعرب فى غريب ألفاظ الفقهاء .

قال عنه صاحب فوات الوفيات: "وله كتاب المعرب وتكلم فيه على الألفاظ التى يستعملها الفقهاء الحنفية وهو لهم مثل الأزهرى للشافعية"[١] .

٨ - المغرب فى شرح ألفاظ المعرب[٢] .

وهذا البحث يقوم على دراسة الألفاظ المعربة الواردة فى هذا الكتاب وتبين من خلال الدراسة علم المطرزى الواسع بلغات كثيرة غير العربية وخصوصا الفارسية .

تلاميذه :

كان المطرزى عالما فى اللغة والنحو والفقه والعقيدة ولذلك أخذ عنه كثير من طلاب العلم فى خوارزم وبغداد .

قال ابن خلكان: [وأخذ أهل الأدب عنه وكان سائر الذكر مشهور السمعة بعيد الصيت] [٣].

وقال عنه ياقوت: [دخل بغداد سنة إحدى وستمائة وجرى له فيها مباحث مع جماعة من الفقهاء والأدباء وأخذ أهل الأدب عنه][٤].

وفاته :

كانت وفاة المطرزى فى خوارزم الحادى والعشرين من جمادى الأولى وقيل العاشر من جمادى الأولى سنة عشر وستمائة ورثى بأكثر من ثلثمائة قصيدة عربية وفارسية[٥].

---

(١) فوات الوفيات ٢/ ٥٤١ .
(٢) بغية الوعاة ٢/ ٣١١، والجواهر المضيئة ٢/ ١٩٠ .
(٣) وفيات الأعيان ٥/ ٣٧٠ .
(٤) معجم الأدباء ٥/ ٥٤٦ .
(٥) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٨، ووفيات الأعيان ٥/ ٣٧١، والجواهر المضيئة ٢/ ١٩٠، والبلغة فى تراجم النحو واللغة ١/ ٢٣١، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٩/ ٢٣٨، وتاج التراجم ٧٩ .

٢ ـ التعريف بكتاب المغرب

سبب تأليف الكتاب :

سبق أن ذكرنا فى مؤلفات المطرزى أن لـــه مؤلفـــا عنوانـــه المعرب ويعنى هذا الكتاب بشرح الألفاظ الغريبة عند الفقهـــاء ولـــه مؤلف آخر عنوانه المغرب يقوم على ترتيب ألفاظ المعرب وشرحها شرحا مختصرا وبين المطرزى فى مقدمة المغرب السبب فى تـــأليف هذا الكتاب ٠

يقول: [هذا ما سبق به الوعد من تهذيب مصـــنفى المتـــرجم بالمعرب وتنميقه وترتيبه على حروف المعجم وتلفيقه اختصرته لأهل المعرفة ــ من ذوى الحميمة والأنفة ــ من ارتكاب الكلمة المحرفـــة بعدما سرحت الطرق فى كتب لم يتعهدها فى تلـــك النوبـــة نظـــرى فتقصيتها حتى قضيت منها وطرى كالجامع لشرح أبى بكر الـــرازى، ومختصر الكرخى .. وجمع التفاريق لشيخنا الكبيـــر وغيرهـــا مـــن مصنفات فقهاء الأمصار ومؤلفات الأخبار والآثار .. وترجمته بكتاب المغرب فى ترتيب المعرب لغرابة تصنيفه ورصانة ترصيفه] [١] ٠

منهجه فى الكتاب:

إن من يطالع كتاب المغرب يرى أن المطرزى قد اتبع مـــنهج الزمخشرى فى أساس البلاغة وسار على طريقته ولهذا فإنـــه رتـــب الألفاظ الواردة فى الكتاب بحسب أوائلها فبدأ بالهمزة وانتهى بالياء٠

وقد أفصح عن هذا المنهج فى المقدمة ٠

يقول: [والذى اتجه إليه اختيارى ترتيب كتاب الغريبين إذ هـــو الأكثر بينهم تداولا والأشد عندهم تناولا. فقدمت ما فاؤه همزة ثم ما فاؤه باء حتى أتيت على الحروف كلها وراعيت بعد الفاء العين ثـــم

---

(١) مقدمة كتاب المغرب ١٥، ١٦ ٠

اللام ولم أراع فيما عدا الثلاثى بعد الحرفين إلا الحرف الأخير الأصلى إذ لم أعتد فى أوائل الكلم بالهمزة الزائدة للقطع أو الوصل ولا بالمبدلة فى أواخرها وإن كانت من حروف أصل ولا بنون فى فنعل ولا بالواو وأختها فى فوعل وفعول وربما فسرت الشىء مع لفقه فى موضع ليس بوفقه، لئلا ينقطع الكلام ويتضلع النظام ثم إذا انتهيت إلى موضعه الذى يقتضيه أثبته غير مفسر فيه] [١] .

وطبع المغرب فى ترتيب المعرب بحيدر آباد الدكن سنة ١٣٢٨ وبعناية محمد شريف الدين بن محمد بديع الدين العمرى ثم أعادتها ووضعت اسم خليل الميس عليها دار الكتاب العربى ببيروت.

ثم حققها ونشرها الأستاذان محمود الفاخورى وعبدالحميد مختار بمكتبة أسامة بن زيد بمدينة حلب بسوريا سنة ١٩٨٢م وذكر المطرزى فى خاتمة النسخة التى اعتمدها المحققان أنه فرغ من تأليفه سنة ٥٩٨هـ.

وقد اعتمدت فى إعداد هذا البحث على الطبعة التى أخرجتها دار الكتاب العربى ببيروت.

وذكر بروكلمان أن أبا الحسن على بن مؤمن بن محمد بن عصفور بن فرحون الإشبيلى ٦٦٣هـ قد شرح المغرب بكتاب عنوانه إيضاح المشكل شرح المغرب فى ترتيب المعرب[٢].

ومن المغرب نقول فى النظم المستعذب لابن بطال وأنيس الفقهاء للقونوى والمصباح المنير للفيومى[٣] وشفاء الغليل للخفاجى وقصد السبيل للمحبى .

---

(١) مقدمة كتاب المغرب ١٦ .
(٢) تاريخ الأدب العربى ٢٤٨/٥، ٣٦٦، وبغية الوعاة ٢/ ٢١٠ .
(٣) تراث المعاجم الفقهية د/ خالد فهمى ٣٩ .

ثالثا : المعرب

[المقصود بالمعرب :

قال سيبويه: [اعلم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة فربما ألحقوه ببناء كلامهم وربما لم يلحقوه][(١)].

وقال الجوهرى: [التعريب أن تتكلم العرب بالكلمة الأعجمية على نهجها وأسلوبها] [(٢)] .

وقال السيوطى: [المعرب هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان فى غير لغتها] [(٣)].

وقال الخفاجى: [التعريب نقل اللفظ من الأعجمية إلى العربية والمشهور فيه التعريب وسماه سيبويه وغيره إعرابا فيقال حينئذ معرب ومعرب] [(٤)].

وقال التهانوى: [المعرب عند أهل العربية لفظ وضعه غير العرب لمعنى استعمله العرب بناء على ذلك الوضع] [(٥)] .

ودخول المعرب فى اللغة العربية قديم فلا يعرف تاريخ معين لدخوله فيها فقد ورد فى كلام العرب القدامى وشعر الجاهليين ووقع فى القرآن الكريم والحديث الشريف كما ورد على ألسنة الصحابة والتابعين وذلك بسبب اختلاط العرب بغيرهم من الأمم المجاورة لهم

---

(١) الكتاب ٤/ ٣٠٣، ٣٠٤ .
(٢) الصحاح عرب .
(٣) المزهر ١/ ٢٦٨ .
(٤) شفاء الغليل ٢٣ .
(٥) كشاف اصطلاحات الفنون ٣/ ٩٤٤ .

كالفرس والروم وغيرهما[١] ومن الملاحظ أن أكثر الألفاظ التى دخلت إلى العربية كانت من الفارسية وقد ظهر ذلك جليا من خلال هذا البحث.

وهناك عدة مصطلحات لابد لنا من التعرف عليها لأنها تتردد كثيرا عند الحديث عن التعريب وهى: المعرب ــ الدخيل ــ الأعجمى ــ المولد ــ المحدث.

ولقد سوى القدماء بين مصطلحى معرب ودخيل ففى المزهر: "يطلق على المعرب دخيل وكثيرا ما يقع ذلك فى كتاب العين والجمهرة وغيرهما"[٢] .

ويقول الجواليقى : [المعرب ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمى ونطق به القرآن المجيد، وورد فى أخبار الرسول والصحابة والتابعين وذكرته العرب فى أشعارها وأخبارها ليعرف الدخيل من الصريح] [٣] .

ويفرق كثير من المحدثين بين المصطلحين فالدخيل عندهم أعم من المعرب لأن المعرب هو: ما أخذته العرب من اللغات الأجنبية من ألفاظ وأجرته على أوزانها أو هو: ما استعمله العرب الذين يحتج بكلامهم من الألفاظ الموضوعة لمعان فى غير لغتها.

والدخيل هو: ما دخل فى العربية دون تغيير أو بتغيير فيه سواء أجرى على الأوزان العربية أم لم يجر [٤] .

---

(١) المعرب فى اللسان د/ محمد رياض ٤٣ .
(٢) المزهر ١/ ٢٦٩ .
(٣) المعرب ٥١ .
(٤) علم الدلالة د/ إبراهيم أبوسكين ٢١٤، والمعرب فى اللسان٤٢، ومقدمة فى فقه التعريب ١١ .

وهناك مصطلح ثالث يرتبط بالمصطلحين السابقين ويتداخل معهما كما يرد مرادفا لهما فى كثير من الأحيان هو "الأعجمى" يقول الجواليقى: الإبريسم أعجمى معرب[١] والأعجمية عند علماء اللغة ما نطق به العجم والعجم ما عدا العرب[٢] .

إلا أن هناك بعض العبارات التى ترد عن العلماء تشعرنا بالفرق بين الأعجمى والمعرب. يقول ابن منظور فى كلمة "سطام" : قال الأزهرى: ما أدرى أعجمية أم أعجمية عربت[٣] .

والمولد هو: ما عربه المولدون الذين لا يحتج بألفاظهم بعد عصر الرواية والمولد فى اللغة العربية أكثر من المعرب وذلك نتيجة اختلاط العرب بشتى الأمم بعد الإسلام[٤] جاء فى العين [كلام مولد مستحدث لم يكن من كلام العرب] [٥] .

قال السيوطى: [المولد هو ما أحدثه المولدون الذين لا يحتج بألفاظهم[٦] وجاء فى المعجم الوسيط [المعرب اللفظ الأجنبى الذى غيره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب ــ الدخيل: اللفظ الأجنبى الذى دخل العربية دون تغيير كالأكسجين والتليفون، والمولد اللفظ الأجنبى الذى استعمله الناس قديما بعد عصر الرواية ــ والمحدث: اللفظ الذى استعمله المحدثون فى العصر الحديث وشاع فى لغة العامة] [٧].

---

(١) المعرب ٧٥ .
(٢) الصحاح ٥/ ١٩٨٠ عجم، واللسان ٤/٢٨٢٥ عجم .
(٣) اللسان ٣/ ٢٠٠٩ سطم.
(٤) علم الدلالة د/ إبراهيم أبوسكين ٢٢٥ .
(٥) العين ٨/ ٧١ ولد.
(٦) المزهر ١/ ٣٠٤ .
(٧) المعجم الوسيط ١/ ١٤ .

ويفرق الدكتور حسن ظاظا بين هذه المصطلحات بقوله:

المعرب: [لفظ استعاره العرب الخلص فى عصر الاحتجاج باللغة من أمة أخرى] .

الدخيل: [لفظ أخذته اللغة من لغة أخرى فى مرحلة من حياتها متأخرة عن عصور العرب الخلص وتأتى الكلمات الدخيلة كما هى أو بتحريف طفيف فى النطق].

المولد: [لفظ عربى البناء أعطى فى اللغة الحديثة معنى مختلفا عما كان العرب يعرفونه] (١).

والتفريق على هذا النحو لا يسلم به وفيه نظر والرأى السابق هو الأولى بالقبول.

طريقة العرب فى التعريب:

كان للعربى منهج فى استعمال الألفاظ المعربة فأحيانا كانوا يغيرون فى أصوات الكلمة وصورتها بما يوافق ألسنتهم وأبنية كلامهم حفظا لألسنتهم من لكنة العجم ، وأحيانا كانوا ينقلون اللفظ المعرب كما هو من دون تغيير.

قال الجواليقى: أعلم أنهم كثيرا ما يجترئون على تغيير الأسماء الأعجمية إذا استعملوها فيبدلون الحروف التى ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجا وربما أبدلوا ما بعد مخرجه أيضا والإبدال لازم لئلا يدخلوا فى كلامهم ما ليس من حروفهم وربما غيروا البناء من الكلام الفارسى إلى أبنية العرب وهذا التغيير يكون بإبدال حرف من حرف أو زيادة حرف أو نقصان حرف أو إبدال حركة بحركة أو إسكان متحرك أو تحريك ساكن فمما غيروه من الحروف ما كان بين الجيم

---

(١) كلام العرب ٧٩، ٨٠ .

والكاف ربما جعلوه جيما وربما جعلوه كافا وربما جعلوه قافا لقرب القاف من الكاف. قالوا "كربج" وبعضهم يقول "قربق" وأبدلوا الحرف الذى بين الباء والفاء "P" "فاء" وربما أبدلوه "باء" قالوا "فالوذ" و"فرند" وقال بعضهم: "برند" وأبدلوا السين من الشين فقالوا للصحراء : "دست" وهى بالفارسية "دشت" .. وجعلوا الكاف منهما قافا والجيم شينا والفتحة كسرة والألف ياء[١] .

وقال الجزائرى: وقد وقع التعريب بدون تغيير أصلا وذلك مثل بخت بمعنى حظ فإنه نقل من الفارسية إلى العربية بدون أن يغير فيه شىء ومثل سخت بمعنى شديد إلا أن هذا النوع قليل وأنواع التغيير لا تكاد تزيد على أربعة: الأول: إبدال حرف بحرف، الثانى: إبدال حركة بحركة، الثالث: زيادة شىء، الرابع: نقص شىء فمما وقع فيه إبدال حرف بحرف جرم بمعنى الحر فإنه معرب من كرم بالكاف الفارسية فأبدلت فيه الكاف الفارسية بالجيم التى هى أقرب الحروف إليها وهذا الإبدال لازم لئلا يدخل فى كلامهم ما ليس منه .

ومما وقع فيه إبدال حركة بحركة زور بالضم بمعنى القوة فإنه معرب من زور بضمة مشوبة بالفتحة فأبدلت فيه هذه الضمة بضمة خالصة ...

ومما وقع فيه زيادة شىء أرندج وهو جلد أسود فإنه معرب من رنده زيدت فى أوله الهمزة وأبدلت فيه الهاء جيما ... ومما وقع فيه نقص شىء بهرج فإنه معرب من نبهره أى باطل ... ويقال فيه أيضا نبهرج[٢].

---

(١) المعرب ٥٤، ٥٥ .
(٢) التقريب لأصول التعريب ٣، ٤ .

أمارات الاسم الأعجمى:

هناك أمارات تعرف بها عجمة الاسم وقد ذكر هذه الأمارات أئمة العربية[١] .

قال السيوطى [تعرف عجمة الاسم بوجوه:

أحدها: النقل بأن ينقل ذلك أحد أئمة العربية.

الثانى: خروجه عن أوزان الأسماء العربية نحو: "إبريسم" فإن مثل هذا الوزن مفقود فى أبنية الأسماء فى اللسان العربى.

الثالث: أن يكون أوله نون ثم راء نحو نرجس فإن ذلك لا يكون فى كلمة عربية.

الرابع: أن يكون آخره زاى بعد دال نحو مهندز فإن ذلك لا يكون فى كلمة عربية.

الخامس: أن يجتمع فيه الصاد والجيم نحو: الصولجان، والجص.

السادس: أن يجتمع فيه الجيم والقاف نحو: المنجنيق.

السابع: أن يكون خماسيا ورباعيا عاريا عن حروف الذلاقة وهى: الباء والراء والفاء واللام والميم والنون فإنه متى كان عربيا فلابد أن يكون فيه شىء منها نحو سفرجل[٢] ، وإذا كانت كلمة رباعية أو خماسية ليس فيها حرف من هذه الحروف فهى غير عربية إلا ما نص العلماء على عربيته كالعسجد للذهب والزهزقة شدة الضحك[٣].

---

(١) المعرب ٥٧ .
(٢) المزهر ١/ ٢٧٠ .
(٣) المعرب ٦٠، وسر الصناعة ١/ ٦٥ .

الثامن: قال السيوطى نقلا عن الفارابى: الجيم والطاء لا يجتمعان فى كلمة واحدة ولهذا كان الطاجن والطيجن مولدين لأن ذلك لا يكون فى كلامهم الأصلى، والوجه أن الطاجن معرب من اليونانية[١].

التاسع: قال الجواليقى: [ولم يحك أحد من الثقات كلمة عربية مبنية من باء وسين وتاء فإذا جاء ذلك فى كلمة فهى دخيل] [٢].

---

(١) غرائب اللغة العربية لرفائيل نخلة اليسوعى ٢٦١، وعلم الدلالة ٢٣١.

(٢) المعرب ٦٠.

أولا: الألفاظ المعربة فى المغرب

ورد فى المغرب الكثير من الألفاظ المعربة وسوف نتناول هذه الألفاظ بالدراسة فيما يأتى:

١ـ الآجر:

يقول [الآجر: الطين المطبوخ وهو معرب] (١) .

نتبين مما سبق أن "الآجر" كلمة معربة وفيها عدة لغات آجر بالتشديد وآجر بالتخفيف واليأجور والآجرون والأجر وهو الذى يبنى به من الطين أو اللبن المفخور بالنار(٢) قال ابن دريد: [الآجر فارسى معرب يقال منه آجر وآجور وياجور] (٣).

وقد جاء فى الشعر الفصيح قال أبو داود الإيادى:

ولقد كان ذا كتائب خضر ∴ وبلاط يشاد بالآجرون

وقال أبو كدراء العجلى:

بنى السعاة لنا مجدا ومكرمة ∴ لا كالبناء من الآجر والطين(٤)

وأكثر العلماء على أن هذه الكلمة معربة من الفارسية(٥)وأصلها أكور لأن صوت(كـ)الفارسى يتحول إلى صوت الجيم فى اللغة العربية(٦).

ويرى بعض العلماء أن هذه الكلمة فى الأصل ترجع إلى اللغة السريانية وقد أخذتها السريانية من اللغة الآكدية التى كانت موجودة فى بلاد العراق(٧).

---

(١) المغرب ٢١ .
(٢) اللسان ١/ ٣٢ أجر ، ومن تراثنا اللغوى القديم د/ طه باقر ٦، والقاموس ١/ ٣٦٠ آجر .
(٣) الجمهرة ٢/ ١٠٣٩ و٣/ ١٣٢٤ .
(٤) المعرب ٦٩، ٧٠ .
(٥) اللسان ١/ ٣٢ آجر، والمعرب ٦٩، والمعجم الذهبى ٨، والاقتراض المعجمى ١٨ .
(٦) الاقتراض المعجمى ١٨ .
(٧) من تراثنا اللغوى القديم ٦ .

وجاء فى المعجم الكبير : [الآجر بلغة أهل مصر: الطوب الأحمر، وبلغة أهل الشام: القرميد، وبلغة أهل العراق: الطابوق] (١).

٢ ـ أذربيجان:

يقول: [أذربيجان بفتح الألف والراء وسكون الذال موضع] (٢).

وفى اللسان: [أذربيجان موضع: أعجمى معرب قال الشماخ:

ذكرتها وهنا وقد حال دونها ∴ قرى أذربيجان المسالح والحالى (٣)

وصرح كثير من العلماء بأن الكلمة معربة(٤).

قال الجواليقى: [أذربيجان أعجمى معرب بقصر الألف وإسكان الذال والهمزة فى أولها أصل لأن "أذر" مضموم إليه الآخر] (٥).

وقال المحبى: [أذربيجان: إقليم من بلاد العجم معرب أذربايكان مركب] (٦).

وفى معجم المعربات الفارسية: [أذربايجان قال ابن المقفع مسماة باسم "آذرباد بن إيران وقيل: ابن بيوراسف وقيل: بل آذر: اسم النار بالبهلوية وبايكان: الحافظ والخازن فكأن معناه بيت النار أو خازن النار وهذا أشبه بالحق، لأن بيوت النار فى هذه الناحية كانت كثيرة جدا، وهو إقليم واسع ومشهور وهو اليوم فى شمالى غربى إيران ونصفه العلوى يقع فى الأراضى الروسية ... وأشهر مدينة فيه "تبريز"](٧).

---

(١) المعجم الكبير ١/ ٧ أجر.
(٢) المغرب ٢٢ .
(٣) اللسان ١/ ٥١ أذريج ، والكامل ٦، ومعجم البلدان ١/ ١٥٩ .
(٤) المصباح ٤ أذربيجان، وشفاء الغليل ٣٧ ، والتقريب ٩٤ .
(٥) المعرب ٨٣ .
(٦) قصد السبيل ١/ ١٦٣ .
(٧) ص٢ .

قال البكرى: [أذربيجان وقزوين وزنجان كور تلى الجبل من بلاد العراق وتلى كور إرمينية من جهة المغرب] (١).

٣ـ التاريخ:

يقول: [التاريخ تعريف الوقت يقال أرخت الكتاب وورخته لغة وهو من الأرخ وهو ولد البقرة الوحشية وقيل هو قلب التأخير وقيل ليس بعربى محض، وعن الصولى تاريخ كل شىء غايته ووقته الذى ينتهى إليه ومنه قولهم فلان تاريخ قومه أى إليه انتهى شرفهم] (٢).

وهكذا نرى أن العلماء قد اختلفوا فى هذه الكلمة فمنهم من يرى أنها عربية ومنهم من يرى أنها معربة.

جاء فى اللسان: [التأريخ: تعريف الوقت والتوريخ مثله أرخ الكتاب ليوم كذا : وقته والواو فيه لغة] (٣).

قال الأزهرى: [قيل: إن التاريخ الذى يؤرخه الناس ليس بعربى محض وإن المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب وتاريخ المسلمين أرخ من سنة الهجرة وكتب فى خلافة عمر فصار تاريخا إلى هذا اليوم](٤).

وقال الجواليقى: [يقال إن التأريخ الذى يؤرخه الناس ليس بعربى محض وأن المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب ... وقيل أنه عربى واشتقاقه من الإرخ وهو ولد البقرة الوحشية إذا كانت أنثى بفتح الهمزة وكسرها كأنه شىء حدث كما يحدث الولد] (٥).

---

(١) معجم ما استعجم ١/ ١٢٩ .
(٢) المغرب ٢٣ .
(٣) اللسان ١/ ٥٨ أرخ .
(٤) التهذيب ٧/ ٥٤ أرخ .
(٥) المعرب ١٣٧ .

وما ذكره هؤلاء العلماء عن الخلاف فى أصل هذه الكلمة جاء نحوه فى شفاء الغليل والمصباح وحاشية ابن برى[١].

قال المحبى: [التاريخ فارسى معرب وقيل: عربى من الأرخ بفتح الهمزة وكسرها: ولد البقرة كأنه شىء حدث كالولد ..... قال ابن درستويه: اشتقاق الأرخ للبقر واشتقاق التاريخ واحد لأن الأرخ وقت من السن والتاريخ وقت من الزمان] [٢].

وقال الجزائرى: [التاريخ مأخوذ من لفظ فارسى وهو ماه روز ومعنى ماه الشهر ومعنى روز اليوم فحذفت من ماه روز الألف وأبدلت فيه الهاء همزة والزاى خاء فصار مأروخ ثم أخذ من لفظ مأروخ الفارسية الأصل لفظ الأرخ ومن لفظ الأرخ أخذ أرخ ويؤرخ وتؤرخ وتأريخ إلى غير ذلك] [٣].

ويرى الدكتور طه باقر أن الكلمة سامية الأصل وموجودة فى معظم اللغات السامية يقول: [الصحيح أن التاريخ من المفردات الموجودة فى معظم اللغات السامية القديمة ومنها الأكدية التى يطلق على الشهر فيها كلمة "ورخو" أو "أرخو" ومن هذا تولد معنى تأريخ الذى يعنى حرفيا تحديد الزمن ، كما أن "ورخ" و"أرخ" من أسماء الإله القمر فى اللهجات العربية الجنوبية القديمة أشهرها "ود" و"المقا" وفى العراق "سين"][٤].

٤- الميزاب :

يقول [الميزاب المثعب وجمعه مأزيب عن ابن السكيت . قال الأزهرى ولا يقال المزاب ومن ترك الهمزة قال فى الجمع ميازيب

---

(١) شفاء الغليل ٨٣، والمصباح ٥ أرخ، وحاشية ابن برى ٥٦ .
(٢) قصد السبيل ١/ ٣٢٣ .
(٣) التقريب لأصول التعريب ٣١ .
(٤) من تراثنا اللغوى ٨، ٩ .

وموازيب من وزب الماء إذا سال عن ابن الأعرابى وقيل هو فارسى فعرب بالهمزة وأنكر يعقوب ترك الهمزة أصلا] [١].

وذكر كثير من العلماء أن الميزاب معرب من الفارسية[٢].

قال أبوحاتم: "سألت الأصمعى عن المئزاب والجمع "المآزيب" فقال: هذا فارسى معرب وتفسيره "ما زآب" كأنه الذى يبول الماء وقد استعمله أهل الحجاز وأهل المدينة وأهل مكة يقولون صلى تحت الميزاب قال ولا يقال "مرزاب""[٣] .

وذكر الدكتور محمد التنوجى أن [الميزاب قناة يجرى فيها الماء ــ عربيته المثعب معرب مركب من "ما زآب" الذى يبول ماء أو ميز: بول + هاء النسبة والتشبيه + آب : ماء] [٤] وجمعه العرب على: مأزيب، موازيب، ميازيب] [٥].

وفى المئزاب لغات: ميزاب ومرزاب ومزراب[٦].

وفى المعجم الكبير [المئزاب : قناة أو أنبوبة يصرف بها الماء من سطح بناء أو موضع عال جمع مآزيب وتخفف همزته فيقال ميزاب جمع ميازيب] [٧].

٥ ـ الأوازق:

يقول [الأوازق تعريب اوازه وهو المطمئن من الأرض يجتمع فيه ماء السيل وغيره] [٨].

---

(١) المغرب ٢٤ ، وينظر إصلاح المنطق ١٤٥، والتهذيب ٢٦٦/١٣ أزب .
(٢) القاموس ٣٧/١أزب، وشفاء الغليل٢٤١، والمعجم الذهبى٣٨٩ .
(٣) المعرب ٣٧٤ .
(٤) معجم المعربات الفارسية ١٧٤ .
(٥) اللسان ١/ ٦٩ أزب .
(٦) المصباح أزب.
(٧) المعجم الكبير ١/ ٢٣٧ أزب .
(٨) المغرب ٣٠ .

قال المحبى [الأوازق معرب "أوازه" مطمئن من الأرض يجتمع فيه ماء السيل وغيره] (١).

ومن الملاحظ أن المحبى نقل كلام المطرزى من دون زيادة ولم تذكر هذه الكلمة فى غير هذا الكتاب من كتب المعرب ولم تذكر كذلك فى المعاجم وأرجح أن هذه الكلمة معربة من الفارسية لأن الهاء الواقعة فى نهاية الكلمة فى الفارسية تتحول فى الغالب عند التعريب إلى قاف(٢).

٦ ـ البختج:

يقول [البختج تعريب بخته أى مطبوخ وعن خواهر زاده هو اسم لما حمل على النار فطبخ إلى الثلث وعن الدينورى الفتح بالفاء قال وقد يعيد قوم عليه الماء الذى ذهب منه ثم يطبخونه بعض الطبخ ويودعونه الأوعية ويخمرونه فيأخذ أخذا شديدا ويسمونه الجمهورى] (٣).

وقد ذكر كثير من العلماء أن هذه الكلمة معربة من الفارسية(٤) قال الدكتور التنوجى: [بختج عصير مطبوخ وهو من المسكرات معرب بخته] (٥).

وفى المعجم الكبير [البختج فى الفارسية بخته العصير المطبوخ جمع بخاتج، وفى الأغانى قال حكيم بن أبى الخلاف السدرى:

فكان الذى تهدون للجار منكم .:. بخاتج حبات كثيرا سعالها] (٦)

---

(١) قصد السبيل ١/ ٢٢٢ .
(٢) الاقتراض المعجمى ٢٦ .
(٣) المغرب ٣٥ .
(٤) اللسان ١/ ٢١٩ بختج ، والألفاظ الفارسية المعربة ١٧ .
(٥) معجم المعربات الفارسية ٢٣ .
(٦) المعجم الكبير ٢/ ١٠٤ .

٧ـ الباذق :

يقول [الباذق من عصير العنب ما طبخ أدنى طبخ فصار شديدا وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه سئل عنه فقال سبق محمد ﷺ الباذق وما أسكر فهو حرام يعنى سبق جواب محمد ﷺ بتحريم الباذق وهو قوله ما أسكر فهو حرام وقول من قال معناه أنها كلمة فارسية عربت فلم يعرفها عليه السلام أو أنه شىء لم يكن فى أيامه وإنما أحدث بعده ضعيف] (١).

قال الجواليقى [الباذق: ضرب من الأشربة فارسى أصله "باده" أى باق] (٢).

وفى معجم المعربات الفارسية: [باذق ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخ فصار شديدا وهو مسكر معرب "باده"](٣).

٨ـ البارنامج :

يقول: [البارنامج فارسية وهى اسم إنسان بعث على يد إنسان ثيابا وأمتعة فكتب عدد الثياب وأنواعها فتلك النسخة هى البرنامج التى فيها مقدار المبعوث ومنه قال السمساران وزن الحمولة فى البارنامج كذا وعن شيخنا رحمه الله أن النسخة التى يكتب فيها المحدث أسماء رواته وأسانيد كتبه المسموعة تسمى بذلك] (٤).

فالبرنامج كلمة معربة من الفارسية وأصلها برنامه(٥).

---

(١) المغرب ٣٨، وينظر النهاية لابن الأثير ١/ ١١١ .
(٢) المعرب ١٢٩ .
(٣) معجم المعربات الفارسية ٢٠ .
(٤) المغرب ٣٩ .
(٥) حاشية ابن برى ٥٠، والمعجم الذهبى ٦٧، والاقتراض المعجمى٢٨ .

جاء فى معجم المعربات الفارسية:[برنامج ١ – ورقة الميزانية العامة ورقة العمل. ٢ – الرخصة الممنوحة للدخول على الملـوك. ٣ – المثال يحتذى. ٤ – عنوان الكتاب. ٥ – المخطـط وهـو المعنى المشهور معرب "بار: الحمل والرخصة نامة : رسالة وكتاب" وقد تطور معناها فى العربية.أصلها بار:حمل نامة:رسالة](١).

وفى المعجم الكبير: [البرنامج فى الفارسـية: برنامـه دفتـر الحساب والنموذج: الورقة الجامعة للحساب أو التى يرسم فيها مـا يحمل من بلد إلى بلد من أمتعة التجار وسلعهم] (٢).

٩ـ البريد :

يقول [البريد البغلة المرتبة فى الرباط تعريب بريده دم ثم سمى به الرسول المحمول عليها ثم سميت المسافة به والجمع برد بفتحتين ومنه كان ابن عباس وابن عمر رضى الله عنهما يقصران ويفطران فى أربعة برد وهى ستة عشر فرسخا] (٣).

فالبريد كلمة معربة وأكثر العلماء على أنها فارسية الأصـل(٤) ويرى بعض العلماء أنها رومية(٥).

قال الجزائرى: [البريد أصله بريده دم وهو مركب من جـزئين أحدهما بريده وهو بضم الباء بمعنى المقطوع والآخر دم وهو بضـم الدال بمعنى الذنب فحذف الجزء الثانى منـه وآخـر الجـزء الأول وفتحت الباء منه فصار بريد .

---

(١) معجم المعربات الفارسية ٢٨ .
(٢) المعجم الكبير ٢/ ٢٧٥ .
(٣) المغرب ٤٠ .
(٤) اللسان برد، وشفاء الغليل ٦٧، والمعجم الذهبى ٦٧ .
(٥) الألفاظ الفارسية المعربة ١٨ .

والبريد كلمة فارسية يراد بها فى الأصل البغل وأصلها بريده دم أى محذوف الذنب لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذناب كالعلامة لها فأعربت وخففت ثم سمى الرسول الذى يركبه بريدا والمسافة التى بين السكتين بريدا والسكة موضع كان يسكنه الفيوح المرتبون من بيت أو قبة أو رباط وكان يرتب فى كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل أربعة] (١) وما ذكره الجزائرى عن أصل كلمة بريد صرح به أيضا التنوجى فى معجم المعربات الفارسية(٢).

وفى المعجم الكبير: [البريد الرسول وفى الحديث أنه ﷺ قال : "إذا أبردتم إلى بريدا فاجعلواه حسن الوجه حسن الاسم" والمسافة يقطعها الرسول من الطريق ثم ينزل ليريح دابته وهى فرسخان عند أهل المشرق وأربعة عند المغاربة ولذلك اختلف طوله فهو فى المشرق زهاء أحد عشر كيلو مترا وفى المغرب ضعف هذه المسافة وهى تعبر عن البعد ما بين محطة وأخرى تليها من محطات البريد](٣).

١٠- برسم :

يقول : [برسم الرجل على ما لم يسم فاعله فهو مبرسم بفتح السين إذا أخذه البرسام بالكسر وفى التهذيب بالفتح وهو معرب عن ابن دريد] (٤).

قال ابن دريد فى الجمهرة [يقال برسام وبلسام أيضا والبرسام فارسى معرب].

---

(١) التقريب لأصول التعريب للجزائرى ٤٧ .
(٢) معجم المعربات الفارسية ٢٩ .
(٣) المعجم الكبير ٢/ ٢١٠ ، وينظر النهاية لابن الأثير ١/ ١١٦ بريد.
(٤) المغرب ٤٢ .

وقال فى موضع آخر [جرسام وجلسام وهو الذى تسميه العامة البرسام والبرسام فارسى معرب] (١) .

فكلمة البرسام معربة من الفارسية كما ذكر ابن دريد وغيره(٢) وفيها لغات كما رأينا وهى علة شديدة تعرض للإنسان تكون فى الصدر وقد صرح بذلك الأزهرى والجواليقى وابن منظور(٣).

قال التنوجى: [برسام ورم يعرض للحجاب الحاجز معرب بفتح الباء مركب بر:صدر وسام التهاب والمعنى:التهاب غشاء الرئة](٤).

وفى المعجم الكبير: [برسم الرجل: أصيب بالبرسام . البرسام فى الفارسية: برسام من بر: صدر، سام: ورم والتهاب ، قال ابن مقبل:

تشفى من السل والبرسام ريقتها .:. سقم لمن أسقمت داء عقابيل

العقابيل: بقايا العلة أو العشق] (٥).

١١ - البوارى:

يقول : [البوارى جمع بارى وهو الحصير ويقال له البوريا بالفارسية] (٦).

فالبوريا الحصير معربة من الفارسية(٧) ، وفى الكلمة لغات كثيرة تكلمت بها العرب.

---

(١) الجمهرة ٢/ ١١٢٠، ١٢٠٢ .
(٢) معجم المعربات الفارسية ٢٧، وشفاء الغليل ٦١ .
(٣) التهذيب ١٣/ ١٥٧ برسام، والمعرب ٩٣، واللسان ١/ ٢٥٧ برسم.
(٤) معجم المعربات الفارسية ٢٧ .
(٥) المعجم الكبير ٢/ ٢٢٤ برسم .
(٦) المغرب ٤٢ .
(٧) الجمهرة ٣/ ١٣٢٦، والمعرب ٩٤، وشفاء الغليل ٧٥، والقاموس ١/٣٧٤ .

جاء فى اللسان: [البورى والبوريه والبورياء والبارى والباریاء والبارية: فارسى معرب، قيل: هو الطرق وقيل الحصير المنسوج وفى الصحاح: التى من القصب. قال الأصمعى البورياء بالفارسية وهو بالعربية بارى وبورى ....

وفى الحديث: كان لا يرى بأسا بالصلاة على البورى[١] هى الحصير المعمول من القصب ويقال فيها بارية وبورياء] [٢].

وقال التنوجى: [بورياء الكلمة سومرية الأصل الحصير المنسوج من القصب ينبت فى المستنقعات] [٣].

وفى المعجم الكبير [بورى فى الأكدية "برو" ومنه فى الآرامية اليهودية "بوريا" وفى السريانية "بوريا" الحصير المنسوج من القصب وفى الخبر "أنه كان لا يرى بأسا بالصلاة على البورى" والبورية الطريق والحصير المنسوج من القصب جمع بوارى] [٤].

١٢ـ البرانى:

يقول: [البرانى نوع من أجود التمر والبرنية إناء من خزف وقيل من القوارير ومنه كبرانى العطار] [٥].

قال الخليل: [البرنى ضرب من التمر أحمر مشرب صفرة كثير اللحاء عذب الحلاوة ضخم والبرانى بلغة أهل العراق: الديكة الصغار أول ما تدرك الواحدة برنية والبرنية: شبه فخارة ضخمة خضراء من القوارير الثخان الواسعة الأفواه] [٦].

---

(١) النهاية لابن الأثير ١/ ١٦٢ .
(٢) اللسان ٣٨٦ بور .
(٣) معجم المعربات الفارسية ٣٨ .
(٤) المعجم الكبير ٢/ ٦٦٦ .
(٥) المغرب ٤٢ .
(٦) العين ٨/ ٢٧٠ برن .

وقال ابن سيده: [البرنى: ضرب من التمر أصفر، مدور وهو أجود التمر واحدته برنية قال أبوحنيفة أصله فارسى، إنما هو "بارنى" فالبار: الحمل و"نى" تعظيم ومبالغة] (١).

وصرح كثير من العلماء بأن الكلمة معربة من الفارسية(٢) ولكنهم اختلفوا فى أصلها فى الفارسية فمنهم من يرى أنه "برنى"(٣) ومنهم من يرى أنها "برنيك"(٤).

وفى معجم المعربات الفارسية: [برنى ضرب من جيد التمر ينبت فى البصرة والحمل المبارك معرب "بر: حمل ونيك الجيد" وبرنية إناء من خزف] (٥).

١٣ـ البرذون :

يقول: [البرذون التركى من الخيل والجمع البراذين وخلافها العراب والأنثى برذونة] (٦).

قال الأزهرى: [قال الليث البرذون معروف وسيرته البرذنة والأنثى: برذونة ... وجمع البرذون براذين، والبراذين من الخيل: ما كان من غير نتاج العراب والأنثى برذونة] (٧).

وقال المحبى: [البرذون بالكسر التركى من الخيل خلاف العراب الفيومى: جعلوا النون أصلية كأنهم لاحظوا التعريب، وقالوا فى

---

(١) المحكم ١٠/ ٢٦٤ برن ٠
(٢) التهذيب ١٥/ ٢١٣ برن، واللسان ١/ ٢٧٠ برن، والمصباح ١٨ برن ٠
(٣) شفاء الغليل ٧٢ ٠
(٤) قصد السبيل ١/ ٢٧٥ ، والتقريب ٤١ ٠
(٥) ص٢٨ ٠
(٦) المغرب ٤٢ ٠
(٧) التهذيب ١٥/ ٥٥ برذن، والعين ٨/ ٢١٠ برذن، واللسان ٢٥٢/١ برذن ٠

الحرذون[١] نونه زائدة لأنه عربى فقياس "البرذون" عند من يحمل المعربة على العربية زيادة النون] [٢].

وفى معجم المعربات الفارسية: [برذون ضرب من الدواب دون الخيل وأقدر من الحمر معرب "بردن" بمعنى الاشتداد فى العدو] [٣].

١٤ـ البست :

يقول : [قولهم عشر بستات هى بالفارسية مفاتح الماء فى فم النهر أو الجدول الواحد بست وهى بين أهل مرو معروفة] [٤].

"فبست" كلمة فارسية معناها مفاتح الماء وقد نص على هذا محمد التنوجى فى المعربات الفارسية وأدى شير فى الألفاظ الفارسية والجواليقى فى المعرب[٥].

وفى المعجم الكبير:[البست نوع من السير...والسبق فى العدو وفى الفارسية: بست توزيع الماء فى القنى مقياس تصالح عليه أهل مرو وهو مخرج للماء من ثقب طوله شعيرة وعرضه شعيرة] [٦].

وفى القاموس: [بست بفتح الباء واد بأرض إربل وبالضم بلد بسجستان] [٧].

١٥ـ البطيخ :

يقول : [البطيخ الهندى هو الخربز بالفارسية والمبطخة الموضع][٨].

---

(١) الحرذون ذكر الضب أو دويبة تشبه الحرباء . اللسان "حرذن".
(٢) قصد السبيل ١/ ٢٦٨، وينظر المصباح ١٦ برذن .
(٣) ص٢٦ .
(٤) المغرب ٤٣ .
(٥) المعربات الفارسية ٣٠، والألفاظ الفارسية ٢٢، والمعرب ١٠٢ .
(٦) المعجم الكبير ٢/ ٣٠٦ .
(٧) القاموس ١/ ١٤٢ بست .
(٨) المغرب ٤٥ .

وفى القاموس: [البطيخ من اليقطين الذى لا يعلو ولكن يـذهب على وجه الأرض واحدته بهاء] [١] .

وذكر شهاب الدين الخفاجى أن البطيخ كلمـة معربـة ومـن أنواعه الهندى والصينى والخراسانى[٢] وذكـر الجـواليقى أن هـذه الكلمة مستعارة من الفارسية[٣].

وفى المعجم الكبير: [البطيخ فى السريانية بطيخى وفى العبرية أبطيحيم نبات مداد حولى ينبت فى مصر والبلاد الحارة المعتدلة مـن الفصيلة القرعية] [٤] .

وذكر علماء اللغة أن فى البطيخ لغتـين (بطـيخ وطبـيخ) [٥] وعزيت اللغة الثانية إلى أهل الحجاز[٦] .

١٦- البنج:

يقول [البنج تعريب بنك وهو نبت له حب يسكر وقيـل يسـبت ورقه وقشره وبزره. وفى القانون هو سم يخلط العقل ويبطل الـذكر ويحدث جنونا وخناقا] [٧].

قال ابن سيده: [البنج: الأصل والبنج: ضرب من النبـات وأرى الفارسى قال: إنه مما ينتبذ أو يقوى به النبيذ، وبنج القبجة: أخرجها من جحرها . دخيل] [٨] .

---

(١) القاموس ١/ ٢٥٥ بطخ .
(٢) شفاء الغليل ٨٠ .
(٣) المعرب ١٨٥ .
(٤) المعجم الكبير ٢/ ٣٨٠ .
(٥) الجمهـرة ١/ ٢٩٢ بطـخ، و٣/ ١٢٥٥، والتهـذيب ٢٥٤/٧ بطـخ، واللسان ٣٠٠/١ بطخ .
(٦) العين ٤/ ٢٢٥ بطخ .
(٧) المغرب ٥١ .
(٨) المحكم ٧/ ٤٦٨ بنج .

والقبجة دويبة منتنة الريح[١].

وذكر كثير من العلماء أن البنج معرب وأصله بالفارسية (بنك)[٢].

وفى المعجم الكبير: [البنج فى الفارسية: بنك نباتات حولية أو معمرة من الفصيلة الباذنجانية أوراقها لحمية وأزهارها مختلفة اللون بحسب النوع وثمرتها علبة تتفتح بغطاء قمعى وتحتوى على بذور صغيرة كثيرة مسبتة أو مخدرة وتحتوى على قلوانيات تستعمل مسكنة] [٣].

١٧- البهرج:

يقول: [البهرج الدرهم الذى فضته ردية وقيل الذى الغلبة فيه للفضة اعراب بنهره عن الأزهرى وعن ابن الأعرابى المبطل السكة وقد استعير لكل ردى باطل ومنه بهرج دمه إذا أهدره وعن اللحيانى درهم بهرج أى بنهرج ولم أجده بالنون إلا له] [٤].

وقد صرح كثير من العلماء أن كلمة "بهرج" معربة من الفارسية[٥].

قال الجواليقى: [قال ابن دريد وابن قتيبة "البهرج: الباطل وهو بالفارسية "نبهره" و"البهرج" الدرهم المبطل السكة و"البهرج" التعويج

---

(١) المعجم الكبير ٢/ ٥٧٨ بنج ٠
(٢) التهذيب ١٠/ ٢٨٩ بنك، والألفاظ الفارسية المعربة أدى شير ٢٧، ومعجم المعربات الفارسية ٣٤، والمعجم الذهبى ٧١ ٠
(٣) المعجم الكبير ٢/ ٥٧٩ بنج ٠
(٤) المغرب ٥٣، وينظر التهذيب ٥١٤/٦ بهرج ٠
(٥) الجمهرة ٢/ ١١١٣، و١٣٢٣/٣، واللسان ١/ ٣٧٢ بهرج، وشفاء الغليل ٦٢، والتقريب لأصول التعريب للجزائرى ٤، ٦، ١٦، ٤٧، ٧٨، والاقتراض المعجمى ٢٩، والمعجم الذهبى ٧٢، والمعجم الكبير ٦٢٠/٢ بهرج ٠

من الاستواء إلى غير الاستواء، و"البهرج" الشىء المبـــاح. يقـــال: بهرج دمه ، إذا أهدره، قال الأزهرى: "والبهرج" ليس بعربى محض أصله "تبهرج" وهو الردئ من الدراهم كأنه فى الأصل نـــوارة فقيـــل "تبهرج" و"بهرج" وجمعه دراهم "بهرجـــة" و"تبهرجـــة" و"بهرجـــات" و"تبهرجات" و"بهاريج" قال أبوعمرو: درهم "بهرج" ودراهم "بهـــرج" و"البهرج" المعدول به عن جهته، فيقال "البريد" إذا عدل عن الطريق، والبهرج "الدرهم المضروب فى غير دار السلطان] (١).

وفى معجم المعربات الفارسية: [بهرج" معرب "تبهره" فحولت إلى "تبهرج" وأصلها الهندى "BAHRAK" .. والنون المضافة فـــى صدر الكلمة هى نون النفى، ومنها قلنا: بهرج دمه: هدره، والهـــاء فى آخر الكلمة حولت إلى جيم لدى التعريب] (٢).

١٨ـ التخاتج :

يقول: [التخاتج جمع تختج قياسا وهو تعريب تخته] (٣).

وقد صرح غير واحد من علماء اللغة بأن هذه الكلمة معربـــة من الفارسية(٤) .

وفى معجم المعربات الفارسية: [تختج معرب "تختـــه" اللـــوح والخشب] (٥).

١٩ـ الترمس:

يقول [الترمس الجرجير الرومى يعنى الباقلى وهو من القطانى قال أبوحنيفة الدينورى ولا أحسبه عربيا] (٦).

---

(١) المعرب ٩٦ ـ ٩٨ .
(٢) ص٣٦ .
(٣) المغرب ٥٩ .
(٤) الجمهرة ٢/ ١٠٠١، والتقريب لأصول التعريب للجزائرى ٤١ .
(٥) ص٤٢ .
(٦) المغرب ٥٩ .

وفى معجم المعربات الفارسية: [ترمس نبات له حب مفـرطح مضلع محزز له نقرة فى الوسط وهو مر الطعم ويرى أدى شير أنها يونانية بينما ترجح المعاجم الفارسية عربيتها] (١).

وجاء فى المعجم الكبير : [الترمس فى الفارسية: ترمس جنس نباتات زراعية من الفصيلة القرنية فيه نوع يزرع لبزره المفلطـح . مر الطعم يؤكل بعد المعالجة بـالنقع بالمـاء ومنـه أنـواع تـزرع لأزهارها] (٢).

٢٠ـ الجربز:

يقول: [الجربز تعريب كربز] (٣) .

قال الخليل: [الجربز الخب من الرجال دخيل] (٤).

وقال المحبى: [الجربز بالضم الرجل الخـب الخبيـث معـرب "كربز" والمصدر الجربزة] (٥).

وقال الجزائرى [والجربز معرب من كربز وقد جاء بالقاف فى لغة قال فى الصحاح رجل جربز بالضم بين الجربزة بالفتح أى خـب وهو القربز أيضا وهما معربان] (٦).

وقال ابن دريد: [وليس الجربز من كلام العرب إنما هو فارسى معرب] (٧).

---

(١) ص٤٢ .
(٢) ٣/ ٧١ ترمس.
(٣) المغرب ٨٠ .
(٤) العين ٦/ ٢٠٣ جربز .
(٥) قصد السبيل ١/ ٣٧٧ .
(٦) التقريب لأصول التعريب ٩ .
(٧) الجمهرة ٢/ ١١١٣، و٣/ ١٣٢٥ .

وما ذكره ابن دريد من أن هذه الكلمة معربة من الفارسية صرح به الجواليقى وشهاب الدين الخفاجى ومحمد التنوجى وغيرهم[١].

٢١ ـ الجرصن:

يقول: [الجرصن دخيل قد اختلف فيه فقيل البرج وقيل مجرى ماء يركب فى الحائط وعن البزدوى جذع يخرجه الإنسان من الحائط ليبنى عليه وهذا إنما لم أجده فى الأصول] [٢].

وما ورد فى كلام المطرزى من أن هذه الكلمة دخيلة فى العربية ورد مثله فى قصد السبيل والمعجم الكبير من دون زيادة[٣].

٢٢ ـ الجص:

يقول: [الجص بالكسر والفتح تعريب كج ومنه جصص البناء طلى به] [٤].

وقد ذكر الجواليقى وشهاب الدين الخفاجى والمحبى أن كلمة الجص ليست عربية وجاء نحو هذا فى المعجم الكبير أيضا[٥].

وصرح ابن دريد بأن هذه الكلمة معربة من الفارسية يقول: [وليس يجتمع فى كلام العرب جيم وصاد فى كلمة ثلاثية ولا رباعية إلا ما لا يثبت فأما الجص ففارسى معرب] [٦].

---

(١) التهذيب ١١/ ٢٤٨ جربز، والمعرب ١٤٤، واللسان ١/ ٥٨٥ جربز، وشفاء الغليل ٩١، والمعجم الكبير ٤/ ١٨٣، ومعجم المعربات الفارسية ٤٩ .

(٢) المغرب ٨٠ .

(٣) قصد السبيل ١/ ٣٨٠، والمعجم الكبير ٤/ ٢٣٩ .

(٤) المغرب ٨٤ .

(٥) المعرب ١٤٣، وشفاء الغليل ٩٠، وقصد السبيل ١/ ٣٨٥، والمعجم الكبير ٤/ ٣٥١ جص .

(٦) الجمهرة ١/ ٤٥٦ .

وفى معجم المعربات الفارسية: [الجص معروف معرب كج][١].

وقال الجزئرى: [وفى تعريب كج جص ... ولا تجتمع الجيم والصاد فى كلمة فالجص والصنجة والصولجان معربة] [٢].

ويرى الدكتور طه باقر أن هذه الكلمة فى الأصل ترجع إلى اللغة الأكدية ثم انتقلت منها إلى اللغات الأخرى يقول [كلمة الجص فى المعاجم العربية من الأعجمى الدخيل وكثيرا ما تذكر كتب اللغة كلمة "جص" على أنها غير عربية على قاعدة أن حرفى الجيم والصاد لا يجتمعان فى كلمة عربية أصلية أما فى اللغة الأكدية البابلية والآشورية فقد وردت كلمة "كصو" [Gassu] وتعنى الجص وتكتب فى نظام الخط المسمارى بالعلامتين المسماريتين السومريتين "ام ــ بار" [Im - Bar] ومعناهما "الطين الأبيض" والمرجح عندنا أن الكلمة الأكدية "كصو" هى أصل معظم المفردات المضاهية لها فى اللغات السامية مثل الآرامية "كصا" وانتقلت الكلمة أيضا إلى الإغريقية بهيئة "كبوس" [Gupos] ثم إلى اللاتينية واللغات الأوربية (Gypsum)][٣].

٢٣ ـ الجويبار:

يقول: [الجويبار فارسى وهو الجدول على شطيه أشجار] [٤].

وفى المعربات الفارسية: [جوبار وجويبار: جدول ساقية، نهير مركب من "جوى: ساقية ــ بار: لاحقة دالة على الكثرة" ومحلة بإصبهان] [٥].

---

(١) ص ٥٢ .
(٢) التقريب لأصول التعريب ٤٣، ٧٣ .
(٣) من تراثنا اللغوى القديم ٣٨ .
(٤) المغرب ٩٥ .
(٥) معجم المعربات الفارسية ٥٧ .

٢٤ ـ الجوز:

يقول : [الجوز تعريب كوز] (١).

قال ابن دريد فى الجمهرة: [واللوز والجوز وهو البـاذام(٢) والكوز].

وقال فى موضع آخر: [فأما الجوز المأكول ففارسى معرب وقد تكلمت به العرب قديما ومن أمثالهم "لأشقحنك شقح الجوزة"](٣).

وقال الجواليقى: [والجوز المأكول: فارسى معرب وقد تكلمت به العرب قديما ومن أمثالهم: "لأشقحنك شقح الجوز بالجندل" و"الشقح" الكسر] (٤) وقد صرح بذلك أيضا شهاب الدين الخفاجى وابن منظور والفيومى والجزائرى والتنوجى وغيرهم(٥).

وفى المعجم الكبير: [الجوز فى الفارسية "كوز" شجر وثمرة وفى علوم الأحياء والزراعة: شجر من الفصيلة الجوزية ينمو فى المنطقة المعتدلة الشمالية ويكثر بأرض اليمن ويتصف خشب هذا الشجر بالقوة وثمره يؤكل ويعرف فى مصر باسم "عين الجمل"](٦).

٢٥ ـ الخركاه :

يقول: [الخركاه بالفارسية القبة التركية ويقال فى تعريبها خرقاهه] (٧).

---

(١) المغرب ٩٦ .
(٢) بادام بالدال: اللوز أو شجرة. ينظر الجمهرة ٣/ ١٣٢٦ .
(٣) الجمهرة ٣/ ١٣٢٦، ٢/ ١٠٤١ .
(٤) المعرب ١٤٧ .
(٥) شفاء الغليل ٩١، واللسان ١/ ٧٢٦ جوز، والمصباح ٤٤، والتقريب لأصول التعريب ٨٤، والمعربات الفارسية ٥٨ .
(٦) المعجم الكبير ٤/ ٦٧٦ .
(٧) المغرب ١٤٣ .

فكلمة الخركاه معربة من الفارسية وقد صرح بهذا كثير من العلماء[١] .

قال المحبى: [الخرقانة: كالخركاهة، القبة التركية معربة "خركاه"، خركان: محركة محلة ببنحارى] [٢] .

وفى المعربات الفارسية: [خركاه معرب خركاه فى الأصل الخيمة الضخمة، ثم أطلقت على سرادق الملوك والوزراء عربها مهيار الديلمى على "خركاء" فقال:

فمن بين خركاء مضروبة .:. عن قلعة حملتها اغترارا] [٣]

٢٦ ـ الخنبق:

يقول: [الخنبق تعريب خنبه وهى الأتبار يتخذ من الخشب معلقة بالسقف] [٤].

وقد صرح بذلك أيضا المحبى فى قصد السبيل وأدى شير فى الألفاظ الفارسية[٥].

وفى المعربات الفارسية: [الخنبق الأتبار تتخذ من الخشب معلقة من السقف معرب "خنبة" بمعنى العريش والمنطقة والقبة] [٦].

وهذه الكلمة معربة من الفارسية لأن الهاء الصامتة فى نهاية الكلمة الفارسية تتحول إلى قاف فى العربية[٧].

---

(١) الجمهرة ٣/ ١٣٢٥، والمعرب ٣٧٤، وشفاء الغليل ١١٢، وحاشية ابن برى ٧٨ .
(٢) قصد السبيل ١/ ٤٥٥ .
(٣) معجم المعربات الفارسية ٦٥ .
(٤) المغرب ١٥٥ .
(٥) قصد السبيل ١/ ٤٦٥، والألفاظ الفارسية ٥٧ .
(٦) معجم المعربات الفارسية ٦٨ .
(٧) الاقتراض المعجمى ٢٦، ٢٧ .

٢٧ ـ الخيار:

يقول: [الخيار بمعنى القثاء معرب] (١).

قال المحبى: [الخيار معروف معرب عربيته "القثد" بارد رطب يدر البول وشمه ينفع المغشى عليه من حرارة] (٢).

وذكر ابن منظور والجواليقى والخفاجى أن الخيار ليس بعربى وهذه الكلمة معربة من الفارسية(٣) .

قال أدى شير: [الخيار فارسى محض وهو معروف] (٤) .

وفى معجم المعربات الفارسية: [الخيار الثمر المعروف عربيته القثاء والقثد] (٥).

٢٨ ـ الدرقة:

يقول : [الدرقة ترس يتخذ من جلود ليس فيها خشب ولا عقب وأما قوله فى شرب الواقعات فإصلاح "الدرقة" على صاحب النهر الصغير فهى تعريب دريجة] (٦) .

فالدرقة كلمة معربة وقد صرح بذلك ابن دريد وابن سيده والخفاجى(٧).

قال المحبى: [الدرقة: محركة الخوخة فى النهر معرب "دريجة" وفى شرب الواقعات فإصلاح الدرقة على صاحب النهر الصغير. والدرقة: ترس من جلود ليس فيها خشب جمعها "درق"](٨) .

---

(١) المغرب ١٥٧ .
(٢) قصد السبيل ١/ ٤٧١ .
(٣) اللسان ٢/ ١٣٠٠ خير، والمعرب ١٧٦ ، وشفاء الغليل ١١٢ .
(٤) الألفاظ الفارسية المعربة ٥٨ .
(٥) ص ٧١ .
(٦) المغرب ١٦٢، ١٦٣ .
(٧) الجمهرة٢/ ٣٦٥، والمحكم ٦/ ٣١٠ درق، وشفاء الغليل ١٢٧ .
(٨) قصد السبيل ٢/ ٢١ .

وفى المعربات الفارسية : [درق الترس المصنوع من جلد البقر بلا خشب وعربت "درقة"][١] وعلى هذا فالكلمة معربة من الفارسية وقد تحولت الجيم فى الفارسية إلى قاف فى العربية ٠

٢٩ ـ الدورق:

يقول: [الدورق مكيال للشراب وهو أعجمى][٢]٠

وما ذكره المطرزى صرح به ابن دريد وابن سيده والجواليقى[٣] وهذه الكلمة معربة من الفارسية[٤] ٠

قال المحبى: [الدورق: كجعفر مكيال للشراب فارسى معرب والجرة ذات العروة وحصن على دجلة وبلدة بخوزستان منه ابن السكيت صاحب إصلاح المنطق] [٥]٠

وفى المعربات الفارسية: [دورق إبريق كبير ذو عروتين ولا لبلبة له ومكيال للشراب معرب "دوره"][٦]٠

وقال الجزائرى : [الدورق مكيال للشراب والجرة ذات العروة وهو معرب دوره أبدلت الهاء الرسمية فيه قافا] [٧]٠

٣٠ ـ درهم:

يقول : [الدرهم اسم للمضروب المدور من الفضة كالدينار من الذهب ... وكانت الدراهم فى الجاهلية ثقالا مثاقيل وخفافا طيرية فلما ضربت فى الإسلام جمعوا الثقيل والخفيف فجعلوهما درهمين فكانت

---

(١) معجم المعربات الفارسية ٧٦ ٠
(٢) المغرب ١٦٣ ٠
(٣) الجمهرة ٢/ ٦٣٥، والمحكم ٦/ ٣١٠ درق، والمعرب ١٢٠ ٠
(٤) اللسان ٢/ ٣٦٣ درق، وشفاء الغليل ١٢٠ ٠
(٥) قصد السبيل ٢/ ٣٦ ٠
(٦) المعربات الفارسية ٨٢ ٠
(٧) التقريب لأصول التعريب ٤٩ ٠

العشرة وزن سبعة مثاقيل وذكر أبوعبيد فى كتاب الأمـــوال أن هـــذا الجمع والضرب كان فى عهد بنى أمية وطول القول فيه وهـــو فـــى المعرب][١].

وصرح كثير من العلماء بأن هذه الكلمة معربة[٢].

قال ابن دريد: [درهم معرب وقد تكلمت به العرب قديما إذ لـــم يعرفوا غيره] [٣] .

[ووزنه فعلل بكسر الفاء وفتح اللام فى اللغة المشهورة وقـــد تكسر هاؤه فيقال درهم حملا على الأوزان الغالبة] [٤].

وأكثر العلماء على أن الكلمة معربة من الفارسية .

قال المحبى: [الدرهم معروف فارسى معرب "درم" بزيادة الهاء إلحاقا له بهجرع وقد تكلمت به العرب قديما إذ لم يعرفوا غيره قـــال الشاعر:

وفـى كـل أسـواق العـراق إتـاوة .:. وفـى كـل مـا بـاع امـرؤ مكـس درهـم

قال الخليل: ليس فى كلام العرب "فعلل" إلا أربعة أحرف [درهم وهجرع وهبلع وقلعم] [٥] ذكره الجوهرى لرد من فتح دال ضـــفدع. الثعالبى: إنه وفاق بين اللغتين والجمع دراهم] [٦] .

وقال الجزائرى: [الدرهم معروف وهو بكسر الدال وفتح الهاء وقد جاء كسرها فى لغة وربما قيل فيه درهام والمشهور فيـــه أنـــه فارسى معرب وأصله فيه درم] [٧] .

---

(١) المغرب ١٦٣ .
(٢) المعرب ١٩٦، وشفاء الغليل ١٢٠ .
(٣) الجمهرة ٢/ ١١٨٣ .
(٤) المصباح ٧٣، وينظر اللسان ٢/ ١٣٧٠ درهم .
(٥) الهجرع الطويل الممشوق والهبلع: الأكول وقلعم: اسم .
(٦) قصـــد الســـبيل ٢/ ٢٤، ٢٥، وينظـــر فقـــه اللغـــة للثعـــالبى ٣١٦، والصحاح ١٩/٨ درهم، والعين ٤/ ١٢٥ درهم .
(٧) التقريب لأصول التعريب ٨٥ .

[وذهب بعض العلماء إلى أن كلا من الدرهم والدينار معرب من اليونانية] [١] .

قال التنوجى: [درهم معرب "ديرام" والصحيح أنها يونانية الأصل "دراخمة"][٢].

٣١ ـ الدساتج :

يقول: [الدساتج جمع دستجة معرب دستة] [٣] ، والدستجة الحزمة والجرة الصغيرة[٤]، والباقة من الريحان تمسك باليد وفى الحديث "كان ابن عباس يأخذ صدقاتنا بالبصرة حتى دساتج الكراث"[٥].

وهذه الكلمة معربة وهى فى الفارسية "دستة"[٦] .

قال الجزائرى: [الدستجة الحزمة وهو معرب من دستة أبدلت الهاء الرسمية فيه جيما وزيد فى آخره تاء للدلالة على الوحدة][٧].

٣٢ ـ الدرية:

يقول : [الفارسية الدرية الفصيحة نسبت إلى در وهو الباب بالفارسية وتحقيقها فى المعرب] [٨].

قال المحبى: [الدرية: نسبة إلى "در" أى الباب ، وفى الحديث: لسان أهل الجنة العربية القح والفارسية الدرية أى الفصيحة] [٩].

---

(١) السابق ٨٦ .
(٢) معجم المعربات الفارسية ٧٦ .
(٣) المغرب ١٦٣ .
(٤) قصد السبيل ٢/ ٢٨، والمعربات الفارسية ٧٨ .
(٥) حاشية ابن برى ٩٠ .
(٦) المعرب١٨٦،وشفاء الغليل١٢٢،ومعجم المعربات الفارسية٧٨ .
(٧) التقريب لأصول التعريب ٤٩ .
(٨) المغرب ١٦٢ .
(٩) قصد السبيل ٢/ ٢٥ .

والحديث الوارد فى كلام المحبى لم أعثر عليه فى كتب الصحيح ولا فى كتب الغريب.

وفى المعربات الفارسية: [درى اسم اللغة الفارسية بعد دخولهم الإسلام نسبة إلى "در: البلاط" ويقال: هى لغة أهل المدائن منسوبة إلى حاضرة الملك يزعمون أنها لغة أهل الجنة] (١).

٣٣ ـ الدهقان :

يقول: [الدهقان عند العرب الكبير من كفار العجم وكانت تستنكف من هذا الاسم ومنه حديث عمر ﷺ بارزت رجلا دهقانا وقد غلب على أهل الرساتيق(٢) منهم ثم قيل ولكل من له عقار كثير دهقان واشتقوا منه الدهقنة وتدهقن ويقال للمرأة دهقانة على القياس] (٣).

وصرح كثير من العلماء بأن الدهقان فارسى معرب(٤).

قال ابن سيده: [الدهقان والدهقان: التاجر فارسى معرب] (٥).

وقال الجواليقى: [الدهقان فارسى معرب قال أبوعبيد: يقال دهقان ودهقان لغتان والجمع دهاقين] (٦).

قال المحبى: [الدهقان بكسر الدال وفتحها وروى الضم فارسى معرب مركب من "ده: قرية وخان: رئيس" ومعناه رئيس القرية

---

(١) ص ٧٦، ٧٧ .
(٢) الرزتاق والرستاق واحد فارسى معرب والجمع الرساتيق وهو السواد. اللسان ٣/ ١٦٤٠ رستق.
(٣) المغرب ١٧٢، وينظر النهاية ٢/ ١٤٥ .
(٤) الجمهرة ٢/ ٦٧٨، واللسان ٢/ ١٤٤٣ دهقن، وشفاء الغليل ١٢٥، ومعجم المعربات الفارسية ٨١ .
(٥) المحكم ٤/ ١٢١ دهقن.
(٦) المعرب ١٩٤ .

ومقدم أصحاب الزراعة والتاجر وزعيم فلاحى العجم ورئيس الإقليم والجمع "دهاقنة" و"دهاقين" ويطلق على ذى مال وعقار] [١].

٣٤ - المرزبان:

يقول: [المرزبان معرب وهو الكبير من الفرس والجمع المرازبة ويقال للأسد مرزبان الزأرة على الاستعارة لأن الزأرة الأجمة وهى فعلة من زئير الأسد وهو صياحه الألف فيها همزة ساكنة قد تلين وقد ذكرها الغورى فى باب فعل من المعتل العين وأما ما فى السير من حديث البراء بن أنس أنه بارز مرزبان الزارة فهو إما لقب لذلك المبارز كما يلقب بالأسد أو مضاف إلى الزأرة قرية بالبحرين والأول أصح] [٢].

وصرح كثير من العلماء بأن المرزبان كلمة معربة[٣] .

قال المحبى: [المرزبان: بضم الزاى فارسى معرب، معناه حافظ الحد، ورئيس الفرس . قال جميل:

وأنت كلؤة المرزبان .:. بماء شبابك لم تعصر[٤]

وفى الحديث: "أتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان"[٥] والجمع مرازبة ومرازب. قال جرير:

بها الثيران تحسب حين تضحى .:. مرازبة لها بهراة عيد[٦]

---

(١) قصد السبيل ٢/ ٤٠، ٤١ .
(٢) المغرب ١٨٧ .
(٣) اللسان ٣/ ١٦٣٤ زرب، والمعرب ٣٦٥ ، ٣٦٧، وشفاء الغليل ٢٤٠، والألفاظ الفارسية المعربة ١٤٥ .
(٤) البيت فى ديوانه ١٠٧ .
(٥) سنن أبى داوود (ك) ، النكاح ٤٠، وسنن الدارمى (ك)، الصلاة ١٥٩ .
(٦) ديوانه ١٤٧ .

شبه بياض الثيران فى وضح الشمس برؤساء مجوس هـراة وقال عدى بن زيد فى المرازب:

بعـد بنـى تبـع نخـاورة ∴ قـد اطمأنـت بهـا مرازبهـا[1]

واحد النخاور: نخورى وهو المستكبر ويقال للأسد: مرزبان الزأرة على الاستعارة لأن الزأرة: الأجمة وأما ما فى حديث البراء "أنه بارز مرزبان الزأرة" فلقب ذلك المبارز كما يلقب الأسد أو مضاف إلى الزارة قرية بالبحرين] [2].

وفى معجم المعربات الفارسية [مرزبان حامى الحدود. قائد الجيوش المتاخمة لحدود الأعداء. رتبة عالية فى الجيش عند الفرس، معرب مركب من "مرز: حد بان. حارس" والزاى فى الفارسية ساكنة جمعها مرازب ومرازبة ...

واستعملوها فى العامية لقضبان الحلوى تتخذ من هريسة اللوز تجعل على شكل رجل] [3].

٣٥ ـ الرزدق:

يقول: [الرزدق الصف وفى الواقعات رستق الصفارين والبياعين وكلاهما تعريب رستة] [4].

وصرح المحبى والجواليقى والخفاجى والجزائرى وابن منظور بأن الرزدق كلمة معربة من الفارسية وأصلها رسته[5].

---

(١) اللسان ٣/ ١٦٣٤ زرب .
(٢) قصد السبيل ٢/ ٤٥٧، ٤٥٨ .
(٣) ص١٦٧ .
(٤) المغرب ١٨٨ .
(٥) قصد السبيل ٢/ ٦٤، والمعرب ٢٠٥، وشفاء الغليل ١٣٣، والتقريب لأصول التعريب ١٣، واللسان ٣/ ١٦٣٥ رزدق.

قال ابن دريد فى الجمهرة: [الرزدق: السطر من النخل فارسى معرب وكذلك الصف من الناس، ويقال: وقف القوم رزدقا إذا وقفوا صفا] وقال فى موضع آخر: [والرزدق: السطر من النخل وغيره والفرس تسميه رسته أى سطر. قال الشاعر يعنى طريقا:

تضمنها وهم ركوب كأنه ∴ إذا ضم جنبيه المخارم رزدق[١]

أى تضمن هذه الإبل التى ساروا عليها هذا الوهم وهو طريق قديم] [٢].

وفى معجم المعربات الفارسية:[رزدق الصف من الناس والصف من النخل والسطر الممدود معرب "رسته" بمعنى الصف والسوق، العاملون فى نوع واحد ومجموعة القرى والطريقة والقاعدة][٣].

٣٦- الروازن:

يقول: [الروازن جمع روزن وهو الكوة معرب] [٤].

قال الأزهرى: [ويقال للكوة النافذة: الروزن وأحسبه معربا وهى الروازن تكلمت بها العرب] [٥].

وقال الجواليقى: [قال أبوحاتم: سألت الأصمعى عن "الروزن" فقال فارسى لا أقول فيه شيئا] [٦].

وقال ابن السكيت: [الروزنة الكوة وهى معربة] [٧].

---

(١) ديوان أوس بن حجر ٧٧، وأدب الكاتب ٣٨٨ .
(٢) الجمهرة ٢/ ١١٤٦، ٣/ ١٣٢٥ .
(٣) ص٨٨ .
(٤) المغرب ١٨٨ .
(٥) التهذيب ١٣/ ١٨٨ رزن .
(٦) المعرب ٢١٢ .
(٧) حاشية ابن برى ٩٥ .

وذكر كثير من العلماء أن هذه الكلمة معربة من الفارسية[١].

وفى اللسان: [الروزنة الكوة وفى المحكم الخرق فى أعلى السقف] [٢].

قال الجزائرى: [الروزنة الكوة وهى معربة من روزنه قلبت الهاء الرسمية فيها تاء وإنما لم تقلب فيها جيما أو قافا على ما جرت به العادة فى مثل ذلك لما فى الروزنج أو الروزنق من الثقل الشديد][٣].

٣٧ - رستم :

يقول: [رستم بضم التاء وفتحها وهو معرب] [٤].

قال المحبى: [رستم بفتح التاء وقد تضم اسم جماعة من المحدثين معرب] [٥] .

وجاء نحو هذا فى القاموس[٦] .

وفى معجم المعربات الفارسية: [رستم ــ بطل أسطورى إيرانى ذو قوة خارقة وردت قصته فى الشاهنامة .... مقامه يشبه مقام عنترة عندنا، ونطقه الفارسى بفتح التاء، وقائد عسكرى ابن القائد فرخ هرمزد كان فى أيام يزدجرد الثالث نائب السلطنة وكان قائد الجيش أيام الفتح الإسلامى وقتل فى معركة القادسية التى كانت بين المسلمين والفرس] [٧].

---

(١)شفاء الغليل١٣٣،وقصد السبيل٢/٧٤،ومعجم المعربات الفارسية٩٠
(٢) اللسان ٣/ ١٦٣٩ رزن، والمحكم ٩/ ٢٦ رزن ٠
(٣) التقريب لأصول التعريب ٤٩ ٠
(٤) المغرب ١٨٩ ٠
(٥) قصد السبيل ٢/ ٦٦ بتصرف ٠
(٦) القاموس ٤/ ١١٨ رستم ٠
(٧) ص٨٨ بتصرف٠

٣٨ ـ الرانج:

يقول: [الرانج بالكسر الجوز الهندى وقيل نوع من التمر أملس] (١).

وما ذكره المطرزى صرح به الفيروزآبادى والجواليقى والمحبى وابن منظور(٢).

قال ابن سيده: [الرانج: النارجيل وهو جوز الهند حكاه أبوحنيفة وقال : أحسبه معربا] (٣).

وذكر أدى شير أن الكلمة معربة من الفارسية(٤).

وفى معجم المعربات الفارسية [رانج بكسر النون تمر أملس والجوز الهندى] (٥).

٣٩ ـ الزردج :

يقول: [ماء الزردج هو ماء يخرج من العصفر المنقوع فيطرح ولا يصبغ به] (٦).

قال الخفاجى: [زردج هو العصفر وماء الزردج ماؤه وهو معرب] (٧).

وصرح بذلك أيضا المحبى(٨).

---

(١) المغرب ١٩٩ .
(٢) القاموس ١/ ١٨٩ (الرانج) والمعرب ٢١٠، وقصد السبيل ٥٨/٢، واللسان ١٧٤٣/٣ رنج.
(٣) المحكم ٧/ ٣٨٩ رنج .
(٤) الألفاظ الفارسية المعربة ٧٣ .
(٥) ص٨٧ .
(٦) المغرب ٢٠٧ .
(٧) شفاء الغليل ١٣٩ .
(٨) قصد السبيل ٢/ ٨٣ .

وفى معجم المعربات الفارسية: [زردج العصفر معرب "زردك" بمعنى ماء العصفر] (١) .

وعلى هذا فالكلمة معربة من الفارسية والكاف فى الفارسية تحولت إلى جيم فى العربية .

٤٠- الزرجون:

يقول: [الزراجين جمع زرجون بفتحتين وهو شجر العنب وقيل قضبانه] (٢).

وذكر كثير من العلماء أن الكلمة معربة من الفارسية(٣) .

قال الجواليقى: [الزرجون: الخمر فارسى معرب. وأصله "زركون" أى لون الذهب. قال أبودهبل الجمحى(٤):

وقباب قد أشرجت وبيوتى .:. نطقت بالريحان والزرجون

وقال النضر بن شميل "الزرجون" شجر العنب كل شجرة "زرجونة" وقال الليث: "الزرجون" بلغة أهل الطائف وأهل الغور: قضبان الكرم. وأنشد(٥):

بدلوا من منابت الشيح والإذ .:. خرتينا ويانعا زرجونا (٦)

وفى قصد السبيل: [الزرجون شجرة العنب أو قضبانها والخمر وماء المطر الصافى المستنقع فى الصخرة] (٧).

---

(١) ص٩٤ .
(٢) المغرب ٢٠٧ .
(٣) اللسان ٣/ ١٨٢٣ زرجن، وشفاء الغليل ١٣٨، وقصد السبيل ٨٢/٢ .
(٤) اللسان ٣/ ١٨٢٣ زرجن .
(٥) اللسان ٣/ ١٨٢٣ زرجن .
(٦) المعرب ٢١٣ .
(٧) ٢/ ٨٣ .

وفى معجم المعربات الفارسية: [زرجــون : الخمــرة والنبيــذ الأصفر والذهبى وغصن الكرمة وشجرة العنــب والمطــر الصــافى المستنقع فى الصخرة معرب "زر: ذهب ، وكــون: لــون" أى لــون الذهب] [١].

ومن الملاحظ أن الكاف تحولت إلى جيم، والكــاف الفارســية حرف بين الكاف والجيم وهذا الحرف يقلب فى حال التعريب جيما[٢].

٤١ـ الزنديق:

يقول: [قال الليث الزنديق معــروف وزندقتــه أنــه لا يــؤمن بالآخرة ووحدانية الخالق وعن ثعلب ليس زنديق ولا فرزين من كلام العرب وقال معناه على ما يقوله العامة ملحد ودهرى وعن ابن دريد أنه فارسى معرب وأصله زنده أى يقول بدوام بقاء الدهر وفى مفاتيح العلوم الزنادقة هم المانوية وكان المزدكية[٣] يسمون بذلك ومــزدك هو الذى ظهر فى أيام قباذ وزعم أن الأموال والحرم مشتركة وأظهر كتابا سماه زندا وهو كتاب المجوسى الذى جاء به زردشــت الــذى يزعمون أنه نبى فنسب أصحاب مزدك إلى زندا وأعربت الكلمة فقيل زنديق] [٤].

فالزنديق كلمة معربة من الفارسية وقد صرح بذلك كثير مــن العلماء[٥] قال ابن دريد: [قال أبوحاتم: الزنديق فارسى معــرب كــأن

---

(١) ص٩٤ .
(٢) التقريب لأصول التعريب ٩ .
(٣) ينظر كشاف اصطلاحات العلوم والفنون ١/ ٩١٣ .
(٤) المعرب ٢١١، وينظر العين ٥/ ٢٥٥ زندق، والجمهرة ١٣٢٩/٣ ومفاتيح العلوم ٣٧ .
(٥) حاشية ابن برى ٩٨ ، والمصباح ٩٨، وقصد السبيل ٢١١/٢، واللسان ٣/ ١٨٧١ زندق.

أصله عنده "زنده كرد" زنده الحياة وكرد العمل، أى يقول بدوام الدهر] [١].

وقال غيره: [معرب زند أى الحياة وقيل هو معرب زندى أى متدين بكتاب يقال له زند ادعى المجوس أنه كتاب زرادشت ثم استعمل فى لغة العرب لمبطن الكفر وهم أصحاب مزدك الذى ظهر فى أيام قباذ بن فيروز ... وفى القاموس هو معرب زن دين وقيل هو وهم والصواب معرب زنده] [٢].

وفى معجم المعربات الفارسية: [زنديق قيل فى معناها وأصلها آراء أهمها:

١ - العامل بوصايا كتاب الزند من اتباع كتاب الزند.

٢ - الساحر والقبيح .

٣ - الشديد البخل. معرب مركب "زنده: الحياة وكرد: العمل" أى من يقول بدوام الدهر ثم أطلقت على الكافر المتظاهر بالإيمان الملحد الدهرى] [٣].

٤٢ـ الستوق:

يقول: [الستوق بالفتح أرادأ من البهرج وعن الكرخى الستوق عندهم ما كان الصفر أو النحاس هو الغالب الأكثر وفى الرسالة اليوسفية البهرجة إذا غلبها النحاس لم تؤخذ وأما الستوقة فحرام أخذها لأنها فلوس وقيل هو تعريب "سه تو"][٤].

---

(١) الجمهرة ٣/ ١٣٢٩، والمعرب ٢١٥ .
(٢) شفاء الغليل ١٣٨ ، والقاموس ٣/ ٢٣٥ زنديق .
(٣) ص٩٨ .
(٤) المغرب ٢١٧ .

وفى اللسان: [درهم ستوق وستوق: زيف بهرج لا خير فيه وهو معرب ... قال اللحيانى قال أعرابى من كلب: درهم تستوق][١].

وهذه الكلمة معربة من الفارسية وتعددت فيها اللغات عند العرب كما رأينا[٢] .

قال المحبى: [الستوق: كتنور وقدوس، زيف بهرج ملبس بالفضة كالستوقة ويقال "تستوق" بضم التاءين ، فارسى، معرب "سه تو" أى ثلاث طبقات] [٣] .

وجاء نحو هذا فى معجم المعربات الفارسية[٤].

وقال الجزائرى: [وجرت عادة الفرس أن يكتبوا فى آخر مثل هذه الكلمات هاء للدلالة على أن ما قبلها متحرك لا ساكن وتسمى عندهم بالهاء الرسمية لأنها ترسم ولا ينطق بها... ومثل ذلك ستوق فإنه معرب من "سه تو" أى ثلاث طبقات فزيدت فيه القاف لما ذكر وهو تهيئة الكلمة للإعراب الظاهر وستوق بمعنى زيف وهو مثل تنور وقدوس ويقال فيه تستوق] [٥].

٤٣- السختان:

يقول: [سختان .. صح على فعلان بفتح الفاء على لفظ جمع سخت وهو الصلب بالفارسية] [٦].

---

(١) اللسان ٣/ ١٩٣٦ ستق، والتهذيب ٨/ ٣٩٧ ستق، والمحكم ٦/٢٢٧ ستق.
(٢) القاموس ٣/ ٢٣٦ ستوق، وشفاء الغليل ١٤٤، والمعرب ٢٥١ .
(٣) قصد السبيل ٢/ ١١٨ .
(٤) ص١٠٣ .
(٥) التقريب لأصول التعريب ١٢، ١٣ .
(٦) المغرب ٢٢٠ .

وصرح كثير من العلماء بأن الكلمة معربة من الفارسية كما ذكر المطرزى[١] .

قال الجواليقى: [قال أبوعبيد وربما وافق الأعجمى العربى قالوا: غزل سخت أى صلب وقال أبوعمرو وابن الأعرابى فى قول رؤبة:

*** هل ينفعنى حلف سختيت*[٢]**

وسختيت أى شديد صلب، أصله "سخت" بالفارسية وهو الشديد فلما عرب قيل "سختيت" فاشتقوا منه اسما على "فعليل" فصار "سختيت" من "سخت" "كزحليل" من "زحل" وهذا لا يخرجه عن كونه غير مشتق من الألفاظ العربية.

قال أبوعمرو: و"السختيت" الدقيق من كل شىء ويسمى السويق الدقاق "سختيتا"][٣].

وفى اللسان : [شىء سخت وسختيت: صلب دقيق، وأصله فارسى والسختيت: دقاق التراب وهو الغبار الشديد الارتفاع] [٤].

وقال الخليل: [السختيت السويق غير الملتوت والسختيت كلمة يقال: هى فارسية اشتقها رؤبة من سخت فقال:

هل ينجينى حلف سختيت .·. أو فضة أو ذهب كبريت] [٥]

---

(١) القاموس ١/ ١٤٩ سخت، ومعجم المعربات الفارسية ١٠٣، وشفاء الغليل ١٤٦، وحواشى ابن برى ١٠٦ ، وقصد السبيل ١٢٣/٢، والصحاح ١/ ٢٥٢ سخت.

(٢) ديوان رؤبة ٣/ ٢٦ .

(٣) المعرب ٢٢٧، ٢٢٨ .

(٤) اللسان ٣/ ١٩٦٢ سخت، والتهذيب ٧/ ١٦٢ سخت، والمحكم ٧٢/٥ سخت.

(٥) العين ٤/ ١٩٤ سخت.

وقال الجزائرى: [ومنها ما هو عربى أن استعمله العربى وفارسى أن استعمله الفارسى وذلك مثل سخت فإنه جاء فى اللغتين بمعنى الشديد قال أبوالحسن اللحيانى يقال هذا حر سخت قال وهو معروف فى كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم كما قالوا للمسح بلاس والسختيت بالكسر الشديد أيضا والغبار الشديد الارتفاع] (١) .

وما قاله الجزائرى لا يسلم به فالكلمة فارسية الأصل ونقلت إلى لغة العرب وتكلم بها العرب على طريقتهم فى النطق وأخضعوها لأقسيتهم .

٤٤ـ السفتجة:

يقول: [السفتجة بضم السين وفتح التاء واحدة السفاتج وتفسيرها عندهم معروف] (٢) .

قال المحبى: [السفتجة: بالضم أو الفتح والتاء مفتوحة فيهما كتاب صاحب المال لوكيله يدفع مالا قرضا يأمن به من خطر الطريق معرب "سفته"](٣) وجاء نحو هذا فى شفاء الغليل(٤).

وفى معجم المعربات الفارسية: [سفتجة الخط، أصلها أن يكون لواحد ببلد متاع عند رجل أمين فيأخذ من آخر عوض ماله ويكتب له خوفا من غائلة الطريق إيصالا. معرب مركب من "سفت: متين ومحكم. جه: علامة التصغير] (٥).

---

(١) التقريب لأصول التعريب ١١ .
(٢) المغرب ٢٢٦ .
(٣) قصد السبيل ٢/ ١٣٦ .
(٤) شفاء الغليل ١٥٦ .
(٥) ص١٠٨ .

٤٥ـ سقمونياء:

يقول: [سقمونياء بالمد سريانى] (١).

وفى القاموس: [السقمونيا نبات يستخرج من تجاويفه رطوبة دبقة تجفف وتدعى باسم نباتها أيضا مضادتها للمعدة والأحشاء أكثر من جميع المسهلات وتصلح بالأشياء العطرة كالفلفل والزنجبيل والأينسون] (٢).

وقال المحبى: [سقمونياء: بفتحتين وبالمد دواء معروف مسهل سريانى أو يونانى] (٣).

٤٦ـ السكركة:

يقول: [السكركة بضم الكاف شراب يتخذه الحبشة من الذرة وهى معربة] (٤).

وجاء فى اللسان:[ومن الأشربة السكركة...وهو خمر الحبشة وهو من الذرة يسكر وهى لفظة حبشية وقد عربت فقيل السقرقع، وفى الحديث: أنه سئل عن الغبيراء فقال: لا خير فيها ونهى عنها قال مالك: فسألت زيد بن أسلم ما الغبيراء؟ فقال: هى السكركة بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور يتخذ من الذرة](٥).

وقال الفيروزآبادى: [السقرقع بقافين الثانية مفتوحة وهو تعريب السكركة ساكنة الراء وهو شراب يتخذ من الذرة أو شراب لأهل الحجاز من الشعير والحبوب حبشية وقد لهجوا بها] (٦).

---

(١) المغرب ٢٢٩ .
(٢) القاموس ٤/ ١٢٧ سقم .
(٣) قصد السبيل ٢/ ١٤٠ .
(٤) المغرب ٢٢٩ .
(٥) اللسان ٣/ ٢٠٤٩ سكرك، والتهذيب ١٠/ ٤٢٦ سكرك ، وينظر النهاية ٣/ ٣٣٨ غبر، و٢/ ٣٨٣ سكركة .
(٦) القاموس ٣/ ٣٨ السقرقع .

قال المحبى: [السكركة: بضمتين وسكون الراء شراب الـذرة حبشى معرب] (١) .

٤٧ـ سليمان:

يقول: [سليمان أعجمى] (٢) .

قال الجواليقى: [وسليمان اسم النبى عليه السلام: عبرانى وقد تكلمت به العرب فى الجاهلية، قال المعرى: ولا أعلم أنهم سموا بـه قال النابغة(٣) :

إلا سـليمان إذ قـال الإلـه لـه .·. قـم فـى البريـة فاحـددها عـن الفنـد

وإنما سمى الناس بهذا الاسم لما شاع الإسلام ونـزل القـرآن فسموا به كما سموا بإبراهيم وداود وإسحق وغيرهم مـن أسـماء الأنبياء على معنى التبرك] (٤).

وما ذكره الجواليقى من أن هذه الكلمة معربـة مـن العبريـة صرح به كثير من العلماء(٥).

٤٨ـ السرادق:

يقول: [السرادق ما يدار حول الخيمة من شقق بلا سقف] (٦).

وجاء فى اللسان: [السرادق: كل ما أحاط بشىء نحو الشقة فى المضرب أو الحائط المشتمل على الشىء وقد ورد فى الحديث ذكـر

---

(١) قصد السبيل ٢/ ١٤٢ .
(٢) المغرب ٢٣٣ .
(٣) اللسان ٣/ ٢٠٨٤ سلم .
(٤) المعرب ٢٣٩ .
(٥) قصـد السـبيل ٢/ ١٤٩، وتفسـير القرطبـى ٣/ ٢٥٥٥، ٢١١/٦، والبحر ٣/ ٣٩٧ .
(٦) المغرب ٢٢٤ .

السرادق فى غير موضع وهو كل ما أحاط بشىء من حائط أو مضرب أو خباء] (١).

قال الراغب: [السرادق فارسى معرب وليس فى كلامهم اسم مفرد ثالثه ألف وبعده حرفان، قال تعالى: ﴿أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ الكهف ٢٩ وقيل: بيت مسردق مجعول على هيئة سرادق] (٢).

وقال الجواليقى: [السرادق فارسى معرب وأصله بالفارسية "سرادار" وهو الدهليز . قال الفرزدق(٣) :

تمنيتهم حتى إذا ما لقيتهم .:. تركت لهم قبل الضراب السرادقا] (٤)

وفى معجم المعربات الفارسية : [سرادق حائط أو حاجز من نسيج غليظ حول الخيمة. الدهليز: ما يمد فوق صحن الدار والبيت رواق الخيمة.مركب "سر:رأس وبرده ستار" أو سر دار:صاحب](٥).

وفى المعجم الذهبى: "سرادق معرب سراد : خيمة تنصب فى صحن الدار" (٦) .

وقد رأينا من خلال ما سبق أن السرادق كلمة فارسية معربة وقد صرح بهذا كثير من العلماء(٧) .

---

(١) اللسان ٣/ ١٩٨٨ سردق.
(٢) المفردات ٢٣٠ .
(٣) ديوانه ٥٨٦ .
(٤) المعرب ٢٤٨ .
(٥) ص١٥٠ .
(٦) المعجم الذهبى ص٣٣٨ .
(٧) شفاء الغليل ١٤٨، وقصد السبيل٢/ ١٢٧، والتقريب لأصول التعريب ٨٦، والمهذب فيما وقع فى القرآن من المعرب د/إبراهيم أبوسكين ٥٦ .

٤٩ـ السكباج:

يقول: [كان ابن عمر يأكل السكباج الأصفر فى احرامه وهـو بكسر السين وتخفيف الكاف الساكنة مرق معروف وكان فيه زعفران فلذا قال الأصفر] (١) .

(١) المغرب ٢٢٩ .

قال المحبى: [السكباج: بالكسر معرب "سنكباج" مرق معروف فيه زعفران ولذا يوصف بالأصفر وفى حديث ابن عمر ﷺ "كان يأكل السكباج فى إحرامه"][(١)].

وفى معجم المعربات الفارسية: [سكباج مرق يعمل من اللحم والخل والفاكهة المجففة والبرغل والعرب تسميه الصعفصة. معرب "سكبا" مركب من "سركه: خل وبا: مرق"][(٢)] وفى هذه الكلمة تحولت الهاء فى الفارسية إلى جيم فى العربية[(٣)] .

٥٠ـ السمسار:

يقول [السمسار بكسر الأول المتوسط بين البائع والمشترى فارسية معربة عن الليث والجمع السماسرة ، وفى الحديث كنا ندعى السماسرة فسمانا رسول الله ﷺ التجار ومصدرها السمسرة وهى أن يتوكل الرجل من الحاضرة للبادية فيبيع لهم ما يجلبونه. قال الأزهرى: وقيل فى تفسير قوله عليه الصلاة والسلام لا يبيع حاضر لباد أنه لا يكون سمسارا ومنه كان أبوحنيفة رحمه الله يكره السمسرة] [(٤)].

فكلمة السمسار فارسية معربة وقد صرح بذلك الخليل والجواليقى والخفاجى وابن برى والتنوجى وغيرهم[(٥)].

---

(١) قصد السبيل ٢/ ١٤٠ ، ينظر الحديث فى إيضاح الفوائد فى شرح إشكالات القواعد لأبىطالب يوسف بن المطهر الحلى .

(٢) ص١٠٨ .

(٣) الاقتراض المعجمى ٢٩ .

(٤) المغرب ٣٣٥، والعين ٧/ ٣٤٤ سمسر، والتهذيب ٣/ ١٥٥ سمسار، والنهاية لابن الأثير ٢/ ٤٠٠ .

(٥) المعرب ٢٤٩ ، وشفاء الغليل ١٤٨، وحاشية ابن برى ١١١، ومعجم المعربات الفارسية ١١٠ ، والمحيط ٨/ ٣٢٠ سمسر.

جاء فى اللسان: [السمسار: الذى يبيع البر للناس. الليث السمسار فارسية معربة والجمع السماسرة ... وقيل السمسار القيم بالأمر الحافظ له قال الأعشى[١]:

فأصبحت لا أستطيع الكلام .:. سوى أن أراجع سمسارها

وهو فى البيع اسم للذى يدخل بين البائع والمشترى متوسطا لإمضاء البيع] [٢].

وقال المحبى: [السمسار بالكسر المتوسط بين البائع والمشترى فارسى معرب والجمع سماسرة] [٣].

٥١ ـ الشبور:

يقول : [الشبور شىء ينفخ فيه وليس بعربى محض] [٤].

وجاء فى اللسان: [الشبور: شىء ينفخ فيه وليس بعربى صحيح ، والشبور على وزن التنور: البوق ويقال هو معرب] [٥].

قال الجواليقى : [الشبور: شىء ينفخ فيه وليس بعربى صحيح] [٦].

وجاء نحو هذا فى شفاء الغليل وفى قصد السبيل وفى الصحاح[٧].

---

(١) ديواه ٣٦٩، وتاج العروس ١٢/ ٨٦ .
(٢) اللسان ٣/ ٢٠٩٣ سمسر .
(٣) قصد السبيل ٢/ ١٥٢ .
(٤) المغرب ٢٤٣ .
(٥) اللسان ٤/ ٢١٨٤ شبر .
(٦) المعرب ٢٥٧ .
(٧) شفاء الغليل ١٥٨، وقصد السبيل ٢/ ١٨٧، والصحاح ٢/ ٦٩٣ شبر .

وقال ابن الأثير [وفى حديث الآذان ذكر له الشبور. جاء فى تفسيره أنه البوق وفسروه أيضا بالقبع واللفظة عبرانية] [١].

وفى معجم المعربات الفارسية [الشبور البوق] [٢].

٥٢ـ الشاذكونة:

يقول: [الشاذكونة بالفارسية الفراش الذى ينام عليه] [٣].

وفى القاموس: [الشاذكونة بفتح الذال ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن] [٤].

قال المحبى: [الشاذكونة فراش ينام عليه فارسى] [٥] معرب "شادكونة Shad - Guna "[٦] وقد تحولت الدال فى الفارسية إلى ذال فى العربية[٧].

وفى معجم المعربات الفارسية: [شاذكونة فراش النوم ــ جبة][٨].

وذكر آدى شير أن الشاذكونة "الفراش" بالفارسية[٩].

٥٣ـ الشيرج:

يقول [الشيرج الدهن الأبيض ويقال للعصير والنبيذ قبل أن يتغير شيرج أيضا وهو تعريب شيره] [١٠].

---

(١) النهاية ٢/ ٤٤٠ .
(٢) ص١١٨ .
(٣) المغرب ٢٤٦ .
(٤) القاموس ٤/ ٢٣٥ شذكن .
(٥) قصد السبيل ٢/ ١٨٠ .
(٦) المعجم الذهبى ١٣٥ .
(٧) الاقتراض المعجمى ٣١ .
(٨) ص١١٤ .
(٩) الألفاظ الفارسية ٩٩ .
(١٠) المغرب ٢٤٧ .

قال الخفاجى: [شيرج: بفتح الشين معرب "شيره" وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الأبيض والعصير قبل أن يتغير، كصيقل ولا يكسر لقلة باب درهم والعامة تقول سيرج بسين مهملة مكسورة][١].

وجاء نحو هذا فى المصباح وفى قصد السبيل[٢] .

وفى معجم المعربات الفارسية: [شيرج دهن السمسم وتطلق على الدهن الأبيض والعصير قبل أن يتغير . معرب "شيره" عصير الفواكه المغلى، والعامة تلفظه: سيرج] [٣] .

وفى هذه الكلمة تحولت الهاء إلى جيم .

وقد ترتد الهاء الصامتة فى نهاية الكلمة الفارسية إلى أصلها فى البهلوية وهو صوت (كـ) الفارسى الذى ينطق جيما غير معطشة وأقرب الأصوات العربية إلى الجاف الفارسى هو الجيم العربى] [٤].

٥٤ ـ الشيراز:

يقول: [الشواريز جمع شيراز هو اللبن الرائب إذا استخرج منه ماؤه ومصحف مشرز أجزاؤه مشدودة بعضها إلى بعض من الشيرازة وليست بعربية] [٥].

فى القاموس [الشيراز اللبن الرائب المستخرج ماؤه جمع شواريز وشراريز وشآريز فيمن يقول شئراز وشيراز بن طهمورث بنى قصبة بلاد فارس فسمبت به .

---

(١) شفاء الغليل ١٦٣ .
(٢) المصباح ١١٧ شرج، وقصد السبيل ٢/ ٢١٤ .
(٣) ص١٢٢ .
(٤) الاقتراض المعجمى ٢٨ .
(٥) المغرب ٢٤٨ .

والمشرز كمعظم المشدود بعضه إلى بعض المضموم طرفاه مشتق من الشيرازة أعجمية] [١].

قال المحبى: [الشيراز: اللبن الرائب المستخرج ماؤه والجمع شواريز وبلا لام: مدينة بفارس سميت بشيراز بن طهمورث والشيرازة معروفة أعجمية] [٢] وجاء نحو هذا فى المصباح[٣] .

وفى معجم المعربات الفارسية: [شيراز اللبن الرائب المستخرج ماؤه ، وفى الأصل: الطعام المصنوع من اللبن وشيرازة خيط ثخين يشد به الكتاب] [٤] .

٥٥ ـ الشرغ:

يقول: [شرغ من قرى بخارا تعريب جرغ] [٥] .

وصرح البكرى والفيروزآبادى بأن هذه القرية من قرى بخارا كما ذكر المطرزى[٦].

قال المحبى: [شرغ قرية ببخاراء معرب "جرغ"][٧] .

والذى حدث هنا أن الجيم تحولت إلى شين [وتفسير ذلك: أن الجيم الفارسية المثلثة "جـ" لا وجود لها فى العربية وتنطق فى الفارسية كنطق "تش" فى العربية أو "ch" فى الإنجليزية ولذا كان صوت الشين العربى هو الأقرب مخرجا للجيم المثلثة الفارسية لأن كل ما حدث هو تحلل هذا الصوت إلى التاء والشين ثم حذف التاء

---

(١) القاموس ٢/ ١٧٧ شرر .
(٢) قصد السبيل ٢/ ٢١٤ .
(٣) المصباح ١١٧ شرز .
(٤) ص١٢٢ .
(٥) المغرب ٢٤٨ .
(٦) معجم ما استعجم ٣/ ٧٩٢، والقاموس ٣/ ١٠٥ شرغ .
(٧) قصد السبيل ٢/ ١٩٤ .

والإبقاء على الشين إلى جانب أن هذا الصوت "جـــ" يســتبدل فــى الفارسية نفسها بصوت الشين، الأمر الذى يرجح أنــه كــان ينطــق قريبا من الشين] [١].

٥٦ـ الشونيز:

يقول: [الشونيز نوع من الحب وقيل هو الحبة السوداء] [٢].

وفى اللسان: [الشينيز من البزر بكسر الشين غير مهموز عن أبى حنيفة، هذه الحبة السوداء قال وهو فارسى والفــرس يســمونه الشونيز بضم الشين] [٣].

قال الفيروزآبادى: [الشينيز والشونيز والشــونوز والشــهنيز الحبة السوداء أو فارسى الأصل] [٤].

وقال المحبى: [الشونوز فارســى معــرب كالشــونيز الحبــة السوداء] [٥].

وجاء نحو هذا فى معجم المعربات الفارسية[٦] .

٥٧ـ الشاهين:

يقول [الشاهين طائر معــروف. والشــاهين عمــود الميــزان وكلاهما معرب] [٧].

قال الجواليقى: [الشاهين: ليس بعربــى وجمعــه "شــواهين" و"شياهين" وقد تكلمت به العرب. قال الفرزدق[٨]:

---

(١) الاقتراض المعجمى ٢٤ .
(٢) المغرب ٢٥٧ .
(٣) اللسان ٤/ ٢٣٣٩ شنز، والمحكم ٨/ ١٠ شنز .
(٤) القاموس ٢/ ١٧٧ شنز .
(٥) قصد السبيل ٢/ ٢٠٩ .
(٦) ص١٢٢ .
(٧) المغرب ٢٦٠ .
(٨) ديوانه ٤٠٤ ـ ٤٠٥ .

حمى لم يحط عنه سريع ولم يخف ∴ نـــويرة يســـعى بالشـــياهين طـــائره

"الشواهين" هو الكلام و"سريع" عامل كان للسلطان على حمـــى العراق ونويرة: المازنى الشاعر] [١].

قال ابن سيده: [الشاهين: من ســـباع الطيـــر لـــيس بعربـــى محض][٢].

وقال الخفاجى: [الشاهين: الصقر ليس بعربـــى وقـــد عربـــوه واستعملوه بمعنى لسان الميزان أيضا. قـــال فـــى كتـــاب المطـــارد والمصايد الشاهين كاسمه يعنى شاهين الميزان لأنه لا يحتمل أيســـر حال من الشبع ولا أيسر حال من الجوع] [٣].

وفى قصد السبيل نحو هذا[٤].

وفى معجم المعربات الفارسية: [شاهين طـــائر مـــن فصـــيلة الصقور، طويل الجناحين أسود اللون ضارب إلى الزرقـــة وصـــدره أبيض. مركب من "شاه: ملك" و"ين: علامة النسبة" أى ملك الطيور.

ولسان الميزان جمعها شواهين وشياهين. استعمله العرب علما لمذكر وعند الفرس للمؤنث] [٥].

٥٨ ـ الصحناة:

يقول: [الصحناة بالفتح والكسر الصير وهـــو بالفارســـية مـــا هياب] [٦].

---

(١) المعرب ٢٥٦ .
(٢) المحكم ٤/ ١٨٩ شهن، واللسان ٤/ ٣٢٥٤ شهن .
(٣) شفاء الغليل ١٦٥ .
(٤) ٢/ ١٨٥ .
(٥) ص١١٦ .
(٦) المغرب ٢٦٤ .

قال ابن دريد: [الصير الذى يسمى الصحناء أحسبه سريانيا معربا لأن أهل الشام يتكلمون به وقد دخل فى عربية أهل الشام كثير من السريانية كما استعمل عرب العراق أشياء من الفارسية] (١) .

قال جرير(٢) يهجو آل المهلب :

كانوا إذا جعلوا فى صيرهم بصلا .:. ثم اشتووا مالحا من [كنعد] (٣) جدفوا

يعنى أنهم ملاحون، لأن أصلهم من عمان(٤) .

وصرح الخفاجى والمحبى والجزائرى بأن هذه الكلمة سريانية(٥).

وفى اللسان: [قال اللحيانى: الصحناء بالكسر إدام يتخذ من السمك يمد ويقصر والصحناة أخص منه وقال ابن سيده الصحنا والصحناة الصير] (٦) .

وقال الأزهرى: [حكى عن أبىزيد: الصحناة فارسية وتسميها العرب: الصير . قال: وسأل رجل الحسن عن الصحناة؟ فقال وهل يأكل المسلمون الصحناة ولم يعرفها الحسن لأنها فارسية ولو سأله عن الصير لأجابه] (٧) .

وقال ابن الأثير: [الصحناة هى التى يقال لها الصير وكلا اللفظين غير عربى] (٨).

---

(١) الجمهرة ٢/ ٧٤٦ .
(٢) ديوانه ٣٨٥ .
(٣) الكنعد: نوع من السمك .
(٤) المعرب ٢٦٤ .
(٥) شفاء الغليل ١٧٠، وقصد السبيل ٢/ ٢٢١، والتقريب لأصول التعريب ٥٩ .
(٦) اللسان ٤/ ٢٤٠٦ صحن، والمحكم ٣/ ١٥٥ صحن .
(٧) التهذيب ٤/ ٢٤٨ صحن، والنهاية ٣/ ١٤ .
(٨) النهاية ٣/ ١٤، واللسان ٤/ ٢٤٠٦ صحن .

٥٩ـ الصرم:

يقول: [الصرم الجلد تعريب جرم] (١) .

قال الخليل: [الصرم دخيل] (٢) .

وفى محيط اللغة نحو هذا(٣) .

وفى اللسان: [الصرم: الجلد فارسى معرب ... وصرمة وصريم وأصرم: أسماء وفى الحديث: أنه غير اسم أصرم فجعله زرعة كرهه لما فيه من معنى القطع وسماه زرعة لأنه من الزرع النبات] (٤).

قال المحبى:[الصرم:بالفتح جلد غير مدبوغ معرب"جرم"](٥).

وجاء نحو هذا فى المعرب والقاموس ومعجم المعربات الفارسية(٦).

قال آدى شير: [صرم فى الفارسية والكردية جرم] (٧).

٦٠ـ الصك:

يقول: [الصكاء التى يصطك عرقوبها وبها صكك وأصله من الصك الضرب وأما الصك لكتاب الإقرار بالمال وغيره فمعرب] (٨).

قال الجوهرى: [الصك: كتاب وهو فارسى معرب والجمع أصك وصكاك وصكوك] (٩).

---

(١) المغرب ٢٦٦ .
(٢) العين ٧/ ١٢٠ صرم .
(٣) المحيط ٨/ ١٣٩ صرم .
(٤) اللسان ٤/ ٢٤٤٠ صرم ، والنهاية لابن الأثير ٣/ ٢٦ صرم، والتهذيب ٢/ ١٨٤ صرم .
(٥) قصد السبيل ٢/ ٢٢٤ .
(٦) المعرب ٢٦٨، والقاموس ٤/ ١٣٧ صرم، ومعجم المعربات الفارسية ١٢٥ .
(٧) الألفاظ الفارسية ١٠٧ .
(٨) المغرب ٢٦٩ .
(٩) الصحاح ٤/ ١٥٩٦ صكك .

وصرح الأزهرى والجواليقى وابــن منظــور والفيروزآبــادى والخفاجى بأن الصك بمعنى الكتاب معرب من الفارسية[١].

قال المحبى: [الصك بمعنى الوثيقة معرب "جك" وهو بالفارسية كتاب القاضى وفى أدب القاضى إنه عربى قال الصك بمعنى الضــرب لأن الشاهد يضرب الكتاب وقت الكتابة وقيل: لأنه يضربه بيده وقــت الإشهاد عليه، وورد فى الحديث: "إذا قبضت روح المؤمن عرج بها إلى السماء فيبعث الله بصك مختوم بأمنه من العذاب" كذا فى كتــاب الروح وقيل: الصك فارسى معرب كتاب الإقرار وغيره، وفى حــديث أبىهريرة قال لمروان: "حللت بيع الصكاك" وذلك أن الأمراء كــانوا يكتبون للناس أرزاقهم كتبا فيبيعون مــا فيهــا قبــل أن يقبضــوها ويعطون المشترى الصك ليقبضه فنهوا عن ذلك لأنه بيــع مــا لــم يقبض] [٢].

وفى معجم المعربات الفارسية: [الصك الوثيقة وكتاب الاعتراف وكتاب الإقرار بالمال وغيره وكتاب العهد والمنشور وكتاب القاضــى معرب "جك"][٣].

وفى المعجم الذهبى : "الصك : (معرب : جك، شــيك) حوالــة مالية : ورسالة" [٤].

ومن الملاحظ أن الجيم الفارسية قد تحولت عند التعريب إلــى صاد فى كلمتى "الصرم" و"الصك"[٥] .

---

(١) التهذيب ٩/ ٤٢٨ صك، والمعرب٢٦٠، واللسان ٤/٢٤٧٥صكك، والقاموس ٣/ ٣٠١ صكه ، وشفاء الغليل ١٦٩ .

(٢) المحبى ٢/ ٢٣٠، ٢٣١، وينظر الأحاديث فى النهاية لابن الأثير ٣/ ٤٣ صك ، وينظر الروح لابن القيم ص٦١ .

(٣) ص١٢٥ .

(٤) المعجم الذهبى ٣٩١ .

(٥) الألفاظ الفارسية أدى شير ١٠٧، ١٠٨ .

[ويرجح أن هذا الصوت الفارسى كان ينطق قريبا من الصاد العربية خاليا من الجهر] (١).

٦١ ـ الصنج:

يقول: [الصنج ما يتخذ من صفر مدورا يضرب أحدهما بالآخر ... ويقال لما يجعل فى إطار الدف من الهنات المدورة صنوج أيضا وهذا مما تعرفه العرب وأما الصنج ذو الأوتار فمختص به العجم وكلاهما معرب وكذا الصنجات بالتحريك فى جمع صنجة بالتسكين وعن الفراء السين أفصح وأنكره القتبى أصلا] (٢).

قال الجوهرى: [الصنج الذى تعرفه العرب وهو الذى يتخذ من صفر يضرب أحدهما بالآخر وأما الصنج ذو الأوتار فيختص به العجم وهما معربان] (٣).

وقال الجواليقى: [الصنج الذى تعرفه العرب هو الذى يتخذ من صفر يضرب أحدهما بالآخر قال الأعشى:

والنـاى نـرم وبـربط ذى بحـة .·. والصـنج يبكـى شـجوه أن يوضـعا

أى يبكى شجو العود إذا وضع والشجو تزيين الصوت .. فأما "الصنج" ذو الأوتار فتختص به العجم. وهما معربان وسموا الأعشى "صناجة العرب" لجودة شعره] (٤).

وجاء نحو هذا فى اللسان والمصباح وقصد السبيل والتقريب لأصول التعريب(٥).

---

(١) الاقتراض المعجمى ٢٤ .
(٢) المغرب ٢٧٢، ٢٧٣ .
(٣) الصحاح ١/ ٣٢٥ صنج .
(٤) المعرب ٢٦٢ .
(٥) اللسان ٤/ ٢٥٠٦ صنج، والمصباح ١٣٣، وقصد السبيل ٢٣٣/٢، والتقريب لأصول التعريب ٤٣ .

وفى معجم المعربات الفارسية [صنج اسم لنوعين من آلات الموسيقى: ١ - آلة وترية مثلثة الشكل أوتارها من الحرير تشبه القانون شكلا ولكن يعزف عليها والآلة واقفة على عكس القانون. ٢ - آلة نحاسية عبارة عن صحنين نحاسيين يضرب الواحد بالآخر معرب "جنك" مقبض اليد. المخلب] (١).

قال الجزائرى: [ولا تجتمع الجيم والصاد فى كلمة فالجص والصنج والصولجان معربة] (٢).

٦٢ - الصنوبر:

يقول: [الصنوبر شجر ثمره مثل اللوز الصغار وورقه هدب يتخذ من عروقه الزفت] (٣).

قال ابن دريد: [فأما هذا الصنوبر فأحسبه معربا وقد تكلمت به العرب قال الشاعر(٤):

كأن بذفراها مناديل قارفت ∴ أكف رجال يعصرون الصنوبر(٥)

وقد صرح الجواليقى والخفاجى والمحبى بأن الصنوبر كلمة معربة(٦).

وفى اللسان: [قال أبوعبيدة: الأرزة بالتسكين شجر الصنوبر والجمع أرز وقيل هو شجر بالشام يقال لثمره الصنوبر.

---

(١) ص١٢٥ .
(٢) التقريب لأصول التعريب ٧٣ .
(٣) المغرب ٢٧٣ .
(٤) البيت للشماخ ديوانه ١٣٧، وديوان المعانى ١٢٥/٢ .
(٥) الجمهرة ١/ ٣١٣ .
(٦) المعرب ٢٦٠، وشفاء الغليل ١٦٩، وقصد السبيل ٢/ ٢٣٥ .

قال أبوحنيفة: أخبرنى الخبر أن الأرز ذكر الصنوبر وأنه لا يحمل شيئا ولكن يستخرج من أعجازه وعروقه الزفت ويستصبح بخشبه كما يستصبح بالشمع وليس من نبات أرض العرب واحدته أرزة ... قال أبوعمرو: هى الأرزة بفتح الراء ... قال أبوعبيدة والقول عندى غير ما قالا إنما هى الأرزة بسكون الراء وهى شجرة معروفة بالشام تسمى عندنا الصنوبر من أجل ثمره، وقد رأيت هذا الشجر يسمى أرزة ويسمى بالعراق الصنوبر وإنما الصنوبر ثمر الأرز فسمى الشجر صنوبرا من أجل ثمره] (١).

٦٣ ـ صوريا :

يقول : [ابن صوريا بالقصر أعجمى] (٢).

قال الفيروزآبادى: [وعبدالله بن صوريا كبوريا من أحبار اليهود أسلم ثم كفر] (٣).

وقال المحبى: [صوريا كبوريا اسم أعجمى] (٤).

٦٤ ـ الطابق:

يقول: [الطابق العظيم من الزجاج واللبن تعريب تابه ومنه بيت الطابق والجمع طوابق وطوابيق] (٥).

قال ابن سيده: [الطابق: ظرف يطبخ فيه فارسى معرب والجمع: طوابق وطوابيق] (٦).

---

(١) اللسان ١/ ٥٩ أرز، و٤/ ٢٥٠٥ صنبر .
(٢) المغرب ٢٧٤ .
(٣) القاموس ٢/ ٧٢ صور .
(٤) قصد السبيل ٢/ ٢٣٦ .
(٥) المغرب ٢٨٨ .
(٦) المحكم ٦/ ٢٩٤ طبق .

وفى اللسان: [الطابق والطابق: الآجر الكبير وهو فارسى معرب] (١).

وقال الفيروزآبادى: [الطابق كهاجر وصاحب الآجر الكبير كالطاباق...وظرف يطبخ فيه معرب تابه جمع طوابق وطوابيق](٢).

وقال المحبى: [الطاباق: الآجر الكبير والطابق: كهاجر مثله وظرف يعبى فيه معرب "تابه"](٣).

وهذه الكلمة معربة من الفارسية(٤) وقد تحولت الهاء فى الفارسية إلى قاف فى العربية(٥).

٦٥ ـ الطراز:

يقول: [الطراز بالكسر علم الثوب وثوب طرازى منسوب إلى طراز وهو اسم موضع بمرو. ومحلة يقال لها طراز أيضا وإما الطراز دان لغلاف الميزان فمعرب] (٦).

قال الأزهرى: [قال الليث: الطراز معروف وهو الموضع الذى تنسج فيه الثياب الجياد . وقال غيره: الطراز معرب وأصله التقدير المستوى بالفارسية جعلت التاء طاء] (٧).

وقال الجواليقى: [الطرز والطراز فارسى معرب وقد تكلمت به العرب قال حسان(٨) :

بيض الوجوه كريمة أحسابهم .:. شم الأنوف من الطراز الأول

---

(١) اللسان ٤/ ٢٦٤٠ طبق ٠
(٢) القاموس ٣/ ٢٤٨ طبق ٠
(٣) قصد السبيل ٢/ ٢٤٥ ٠
(٤) الألفاظ الفارسية أدى شير ١١١،ومعجم المعربات الفارسية١٢٨ ٠
(٥) الاقتراض المعجمى ٢٧ ٠
(٦) المغرب ٢٨٩ ٠
(٧) التهذيب ١٣/ ١٧٨ طرز، والعين ٧/ ٣٥٥ طرز ٠
(٨) ديوانه ٣٦٦، والتهذيب ١٣/ ١٧٨ طرز ٠

وتقول العرب طرز فلان طرز حسن أى زيه وهيئته واستعمل ذلك فى جيد كل شىء] [(١)].

وفى اللسان: [الطرز البز والهيئة والطرز بيت إلى الطول فارسى ... والطراز: ما ينسج من الثياب للسلطان فارسى أيضا والطرز والطراز الجيد من كل شىء ...

والطراز: علم الثوب، فارسى معرب.

ويقال للرجل إذا تكلم بشىء جيد استنباطا وقريحة: هذا من طرازه، وروى عن صفية رضى الله عنها أنها قالت لزوجات النبى ﷺ من فيكن مثلى؟ أبى نبى وعمى نبى وزوجى نبى وكان ﷺ علمها لتقول ذلك فقالت لها عائشة رضى الله عنها ليس هذا من طرازك، أى من نفسك وقريحتك] [(٢)].

وجاء نحو هذا فى شفاء الغليل وفى قصد السبيل وفى المحيط، وفى الألفاظ الفارسية المعربة[(٣)].

وفى معجم المعربات الفارسية: [طراز علم الثوب وطريقة وزى وهيئة وقالوا: طرز فلان طرز حسن أى زيه وهيئته ، قال حسان:

بيض الوجوه كريمة أحسابهم ∴ شم الأنوف من الطراز الأول

---

(١) المعرب ٢٧١ .

(٢) اللسان ٢٦٥٥/٤ طرز،وينظر النهاية لابن الأثير ١١٩/٣ طرز.

(٣) شفاء الغليل ١٧٥ ، وقصد السبيل ٢/ ٢٥٥ ، والمحيط ٢٧/٩ طرز، والألفاظ الفارسية المعربة ١١٢ .

ومحلة بمرو وبإصفهان وبلد قريب من إسبيجان مـــن ثغـــور الترك.... والجميع معرب "تراز" من "طرز" وطرازدان غلاف الميزان: موضع الميزان مركب من "تراز وميزان ودان: موضع"][1].

٦٦ ـ الطست:

يقول: [الطست مؤنثة وهى أعجمية والطس تعريبها والجمـــع طساس وطسوس، وقد يقال طسوت] [2].

---

(١) ص١٢٩ .
(٢) المغرب ٢٩٠ .

قال ابن دريد: [الطست فارسية معربة وقال قوم: طس وجمعوه أطساسا وطساسا وطسوسا] (١) .

وقال الأزهرى: [قال أبوعبيدة ومما دخل فى كلام العرب الطست والتور والطاجن وهى فارسية كلها .. وقال الفراء: طىء تقول: طست وغيرهم طس وهم الذين يقولون لصت للص وجمعه طسوت ولصوت عندهم.

وفى حديث أبى بن كعب عن علامات ليلة القدر "أن تطلع الشمس غداتئذ كأنها طس ليس لها شعاع" .. قال سفيان الثورى الطس هو الطست ولكن الطس بالعربية .. قال الأزهرى أراد أنهم لما أعربوه قالوا طس] (٢).

فالطست إناء من نحاس يغسل فيه(٣) والكلمة معربة من الفارسية كما رأينا وقد صرح بذلك كثير من العلماء(٤) وفيها لغات طست وطس أبدل من إحدى السينين تاء وطشت بالشين(٥) .

وعقب الخفاجى على كلام المطرزى بقوله: [وفى المغرب الطست مؤنثة أعجمية وتعريبها طس وخطى فيه لأنها معربة وطس مخفف منها أو لغة فيها] (٦).

---

(١) الجمهرة ١/ ٣٩٧، و٣/ ١٣٢٥ .
(٢) التهذيب ١٢/ ٢٧٤ طس بتصرف، وينظر الحديث فى مجمع الفائدة والبرهان فى شرح إرشاد الأذهان لأحمد الأردبيلى.
(٣) اللسان ٤/ ٢٦٧٠ طست .
(٤) المعرب ٢٦٩، وحاشية ابن برى ١١٩، وشفاء الغليل ١٧٦ ، وقصد السبيل ٢/ ٢٥٩، ومعجم المعربات الفارسية ١٣١ .
(٥) الصحاح ١/ ٢٥٨ طست، والقاموس ١/ ١٥٢ طست .
(٦) شفاء الغليل ١٧٦ .

وفى المصباح [قال الفراء كلام العرب طسة وقد يقال طس بغير هاء وهى مؤنثة وطيىء تقول طست كما قالوا فى لص لصت ونقل عن بعضهم التذكير والتأنيث فيقال هو الطسة والطست وهى الطسة والطست وقال الزجاج : التأنيث أكثر كلام العرب وجمعها طسات على لفظها وقال السجستانى هى أعجمية معربة] (١).

٦٧ ـ الطسوج:

يقول: [الطسوج الناحية كالقرية ونحوها معرب يقال اردبيل من طاسج حلوان] (٢).

وفى المحيط: [الطسوج: الواحد من طساسييج السواد وهى معربة وهو ربع الدانق] (٣).

قال الجوهرى: [الطسوج: الناحية والطسوج أيضا: حبتان والدانق أربعة طساسيج وهما معربان] (٤) .

وهذه الكلمة معربة من الفارسية(٥).

قال التنوجى: [طسوج الناحية والمحافظة معرب "تا إلى . سو : جانب" وربع الدانق الذى هو ستة دراهم ونوع من العملة .. وحبتان والوظيفة من خراج الأرض المقرر عليها] (٦).

٦٨ ـ الطيلسان:

يقول: [الطيلسان تعريب تالشان وجمعه طيالسة وهو من لباس العجم مدور أسود ... والطيلس لغة فيه قال مرار بن منقذ(٧):

---

(١) المصباح ١٤١ طست .
(٢) المغرب ٢٩٠ .
(٣) المحيط ٧/ ٥ طسج .
(٤) الصحاح ١/ ٣٢٧ طسج .
(٥) الألفاظ الفارسية المعربة ١١٢، وقصد السبيل ٢/ ٢٦١ .
(٦) معجم الألفاظ الفارسية ١٣١ .
(٧) ينظر ديوانه ٤٦٠، وتاج العروس ١٦/ ٢٠٣ طلس .

فرفعت رأسى للخيال فما أرى ∴ غير المطى وظلمة كالطيلس [١]

قال ابن دريد: [الطيلسان بفتح اللام معرب وهو معروف] [٢] .

وقال الأصمعى: [الطيلسان ليس بعربى وأصله فارسى إنما هو تالشان فأعرب] [٣].

وفى اللسان: [الطيلسان فارسى معرب والطالسان لغة فيه] [٤].

نتبين مما سبق: أن الكلمة معربة من الفارسية وقد صرح بذلك كثير من العلماء[٥].

وفى معجم المعربات الفارسية: [طيلسان رداء مدور أخضر واسع لا أسفل له. لحمته أو سداه من صوف يلبسه الخواص من العلماء والمشايخ وهو من لباس العجم معرب "تالشان" جبة جمعها طيالسة .

وإقليم واسع كثير البلدان والسكان من نواحى الديلم والخزر افتتحه الوليد بن عقبة سنة ٣٥هـ] [٦].

٦٩ ـ العسكر:

يقول: [العسكر تعريب لشكر] [٧] .

قال ابن دريد: [العسكر فارسى معرب وإنما هو لشكر] [٨] .

---

(١) المغرب ٢٩٢ .
(٢) الجمهرة ٣/ ١٢٣٥ .
(٣) التهذيب ١٢/ ٣٣٣ طلس .
(٤) اللسان ٤/ ٢٦٨٩ طلس .
(٥) المعرب ٢٧٥، والمصباح ١٤٢ طلس، والمحيط ٨/ ٢٦٩ طلس، وقصد السبيل ٢/ ٢٧٢، والألفاظ الفارسية أدى شير ١١٣، والصحاح ٣/٩٤٤ طلس، والمحكم ٨/ ٤٣٥ طلس.
(٦) ص١٣٢ .
(٧) المغرب ٣١٥ .
(٨) الجمهرة ٣/ ١٣٢٦ .

وما ذكره ابن دريد صرح به ابن قتيبة وابن سيده والجواليقى والفيومى والخفاجى وأدى شير وغيرهم[١] .

وفى اللسان: [العسكر الجمع فارسى ... والعسكر مجتمع الجيش .. والعسكر الجيش ... والعسكر والمعسكر موضعان] [٢].

قال المحبى: [العسكر معرب "لشكر" أو "اشكر": الجمع والجيش والكثير من كل شىء] [٣].

وقال الجزائرى: [عسكر معرب لشكر أبدلت اللام فيه عينا وإنما لم تبق مع وجود اللام فى العربية لأن اللام لا توجد هكذا فى مثله من الرباعى وإنما توجد فى نحو لجلج] [٤].

٧٠ ـ الأفدق:

يقول: [الأفدق جدول صغير وهو معرب] [٥].

قال المحبى: [الأفدق جدول صغير معرب] [٦].

ومن الملاحظ أن المحبى نقل هذه الكلمة عن المطرزى من دون زيادة ولم أعثر عليها فى كتب المعرب الأخرى ولا فى المعاجم المتاحة[٧].

---

(١) أدب الكاتب ٥٠١، والصحاح ٢/ ٧٤٦ عسكر، والمحكم ٢/ ٤١٦ عسكر، والمعرب ٢٧٨، والمصباح ١٥٥، وشفاء الغليل ١٨٢، والألفاظ الفارسية أدى شير١١٤، ومعجم المعربات الفارسية١٣٤ .

(٢) اللسان ٤/ ١٨٤٥ عسكر .

(٣) قصد السبيل ٢/ ٢٩٢ .

(٤) التقريب لأصول التعريب ٣٤ .

(٥) المغرب ٣٥٣ .

(٦) قصد السبيل ١/ ٢٠٠ .

(٧) ينظر على سبيل المثال المعرب وشفاء الغليل وقصد السبيل ومعجم المعربات والعين والجمهرة والتهذيب والصحاح واللسان والقاموس والمصباح.

٧١ ـ الفندق:

يقول: [الفنادق جمع فندق الجوز البلغرى وهو بلغة أهل الشام خان من هذه الخانات التى ينزلها الناس مما يكون فى الطريق والمدائن] (١).

قال الخليل: [الفندق: حمل شجرة مدحرج كالبندق يكسر عن لب كالفستق والفندق: خان من هذه الخانات التى ينزل بها الناس فى الطرق والمدائن بلغة الشام] (٢).

قال الفراء: [سمعت أعرابيا من قضاعة يقول: فنتق للفندق وهو الخان . قال الأزهرى: أحسبه معربا] (٣).

وقال المحبى: [الفندق بلغة أهل الشام: خان من هذه الخانات الذى ينزل فيها الناس مما يكون فى الطريق والمدائن والجوز البلغرى عن المطرزى] (٤).

وما ذكره هؤلاء العلماء صرح به الجواليقى والفيومى والخفاجى وغيرهم(٥).

وهذه الكلمة معربة من الفارسية وصرح بهذا كثير من العلماء(٦).

قال ابن سيده: [الفندق: الخان فارسى حكاه سيبويه] (٧).

---

(١) المغرب ٣٥٣ .
(٢) العين ٥/ ٢٦١ فندق .
(٣) التهذيب ٩/ ٤١٢ فندق، واللسان ٥/ ٣٤٧١ فنتق .
(٤) قصد السبيل ٢/ ٣٤٤ .
(٥) المعرب ٢٨٧ ، والمصباح ١٧٧ فندق، وشفاء الغليل ٢٠٠ .
(٦) التقريب لأصول التعريب ٧، ومعجم المعربات الفارسية ١٣٩ .
(٧) المحكم ٦/ ٤٢٩ فندق، واللسان ٥/ ٣٤٧٣ فندق .

وفى المعجم الوسيط: [الفندق نزل يهيأ لإقامة المسافرين بالأجر معرب] (١).

٧٢ ـ الفرنجاب:

يقول: [الفرنجاب بالفارسية ندى الليل بخارية والمعروف شبنم](٢).

قال المحبى: [الفيرنجاب: المطرزى بالفارسية: ندى الليل والمعروف "شبنم"](٣).

ومن الملاحظ أن المحبى نقل هذه الكلمة عن المطرزى ولم أعثر على هذه الكلمة فى كتب المعرب الأخرى(٤).

على أن المطرزى قد انفرد بالكثير من الكلمات المعربة وقد نقلها عنه العلماء اعتمادا عليه وثقة فيه لأنه كان له علم واسع بلغات كثيرة غير العربية.

٧٣ ـ أفريز:

يقول: [وافريز الحائط معرب وهو جناح نادر ومنه قوله فى المنتقى اخرج من حائطه افريزا فى الطريق] (٥).

قال الجوهرى: [إفريز الحائط معرب] (٦).

وجاء نحو هذا فى اللسان والقاموس(٧) .

---

(١) المعجم الوسيط ٢/ ٧٣٩ فندق .
(٢) المغرب ٣٥٤ .
(٣) قصد السبيل ٢/ ٣٣٦ .
(٤) ينظر على سبيل المثال المعرب وشفاء الغليل ومعجم المعربات الفارسية والألفاظ الفارسية .
(٥) المغرب ٣٥٥ .
(٦) الصحاح ٣/ ٨٩ فرز .
(٧) اللسان ٣/ ٣٣٧٨ فرز ، والقاموس ٢/ ١٨٤ فرز.

قال الأزهرى: [الإفريز إفريز الحائط معرب لا أصل له فى العربية] (١).

وقال المحبى: [الإفريز: بالكسر جناح بارز من الحائط معرب](٢).

وفى معجم المعربات الفارسية: [إفريز تزيين الجدران والنوافذ من المصدر "أفرازيدن" بمعنى الرفع] (٣).

٧٤ ـ الفارقين:

يقول: [وفى الواقعات وسط الصفوف فجوة أى سعة مقدار حوض أو فارقين وهو تعريب باركين وهو شىء يضرب إلى السعة كالحوض الواسع الكبير يجمع فيه الماء للشتاء] (٤).

قال الجواليقى: [فارقين هو الخندق بالفارسية. يقال له "بارجين"](٥).

وقال المحبى: [الفارقين: شىء كالحوض الكبير يجتمع فيه ماء المطر معرب "باركين"](٦).

وفى المعجم الذهبى: [فارقين بالفارسية "باركين"](٧).

٧٥ ـ الفرزين:

يقول: [الفرزين تعريب برجين وهو الحائط من الشوك يدار حول الكرم والمبطخة ونحوها] (٨).

---

(١) التهذيب ١٣/ ١٨٩ فرز .
(٢) قصد السبيل ٢/ ٢٠٠ .
(٣) ص١٣ .
(٤) المغرب ٣٥٩ .
(٥) المعرب ٣٧٠ .
(٦) قصد السبيل ٢/ ٣٢٣ .
(٧) المعجم الذهبى ١٣٥ .
(٨) المغرب ٣٥٩ .

قال ثعلب: [ليس فرزين من كلام العرب] (١).

وجاء نحو هذا فى شفاء الغليل وفى معجم المعربات الفارسية(٢) .

والمعنى الذى أورده المطرزى لهذه الكلمة لم يذكره أصحاب كتب المعرب ولا أصحاب كتب المعاجم(٣).

والذى عندهم: "فرزان الشطرنج" بالكسر معرب فرزين بالفتح وفرزين بالكسر موضع(٤).

قال المحبى: [فرزان الشطرنج: بالكسر معرب "فرزين" بالفتح جمعه فرازين] (٥) وفى معجم المعربات الفارسية نحو هذا(٦).

٧٦ـ الفلج :

يقول: [الفلج المكيال الذى يقال له بالسريانية "فالغاء" ومنه حديث عمر ﷺ أنه بعث حذيفة وابن حنيف إلى السواد ففلجا الجزية على أهله، أى فرضاها وقسماها وإنما أخذوا القسمة من هذا المكيال لأن خراجه كان طعاما وقيل الفلج القسمة عن شمر يقال فلجت المال بينهم أى قسمته وفلجت الشىء فلجين أى شققته نصفين] (٧) .

قال الأصمعى تعقيبا على حديث عمر : [قوله: فلجا، يعنى قسما الجزية عليهم وأصل ذلك من الفلج وهو المكيال الذى يقال له الفالج

---

(١) المعرب ٢٨٥ .
(٢) شفاء الغليل ص١٩٩، ومعجم المعربات الفارسية ١٣٨ .
(٣) ينظر على سبيل المثال التهذيب، اللسان والصحاح والمعرب وشفاء الغليل والتقريب لأصول التعريب .
(٤) القاموس ٢/ ١٨٤ فرز، واللسان ٥/ ٣٣٧٨ فرز، والمحيط ٩/٤١ فرز .
(٥) قصد السبيل ٢/ ٣٣١ .
(٦) ص١٣٨ .
(٧) المغرب ٣٦٥، وينظر النهاية لابن الأثير ٣/ ٤٦٨ .

وأصله سريانى يقال له بالسريانية "فالغـاء" فعـرب، فقيـل: فـالج وفلج][1].

وفى اللسان : [الفالج والفلج: مكيال ضخم معروف .. وأصـله بالسريانية "فالغاء" فعرب] [2].

والكلمة معربة من السريانية كما رأينا وصـرح بهـذا أيضـا الجواليقى وابن سيده والمحبى والخفاجى[3].

٧٧ـ الفنجان :

يقول: [الفنجان تعريب بنكان] [4].

قال الجواليقى: [الفنجانة والجمع فناجين: فارسى معـرب ولا يقال فنجان ولا إنجان] [5].

وقال أدى شير: [الفنجان تعريب بنكان] [6].

وقال الخليل: [الفجانة إنـاء مـن صـفر وجمعهـا فجـاجين والفنجان: مقدار لأهل الشام فى أراضيهم] [7].

وعقب الأزهرى على كلام الخليل بقوله: [هو مقدار للمـاء إذا قسم بالفجان وهو معرب ومنهم من يقول فنجان والأول أفصح] [8].

والكلمة معربة من الفارسية وفيها لغات كما رأينا .

---

(١) التهذيب ١١/ ٨ فلج .
(٢) اللسان ٥/ ٣٤٥٧ فلج .
(٣) المعرب ٢٩٧، والمحكم ٧/ ٤٣٤ فلج، وقصد السبيل ٢/ ٣٤١، وشفاء الغليل ١٩٨ .
(٤) المغرب ٣٦٦ .
(٥) المعرب ٢٩٧ .
(٦) الألفاظ الفارسية ١٢٢ .
(٧) العين ٦/ ١٤٦ فجن .
(٨) التهذيب ١١/ ١١٤ فجد .

قال الخفاجى: [فنجانة سكرجة صغيرة وفنجان خطأ جمعه فناجين وفجاجين إما جمع فجانة لغة فيه أو جمع على غير الواحد وهذه لغة يمانية ومن ملح صاحبنا الأصيلى :

قم هاتها قهوة كالمسك صافية .:. تحيى النفوس وشنف لى الفناجينا [١]

وفى قصد السبيل نحو هذا[٢] .

وفى معجم المعربات الفارسية: [فنجان الكأس والكوب معرب "بنكان"][٣].

٧٨ ـ الفيلق :

يقول: [الفيلق لما يتخذ منه القز تعريب بيله والفاء مفتوحة][٤].

قال الفيومى: [الفيلج وزان زينب ما يتخذ منه القز وهو معرب والأصل فيلق كما قيل كوسج والأصل كوسق ومنهم من يورده على الأصل ويقول الفيلق] [٥].

وقال المحبى: [الفيلج ما يتخذ منه القز الفيومى معرب أصله "فيلق" والصواب أن أصله "بيله"] [٦].

وفى معجم المعربات الفارسية: [فيلجة. ضرب من الأمتعة الخسيسة تحمل من مكان إلى آخر فتباع وشرنقة الحرير وكيس وجراب معرب "بيله" شرنقة وجه للتصغير] [٧] .

---

(١) شفاء الغليل ١٩٨ .
(٢) قصد السبيل ٢/ ٣٤٣ .
(٣) ص١٣٩ .
(٤) المغرب ٣٦٦ .
(٥) المصباح ١٨٣ فلجت .
(٦) قصد السبيل ٢/ ٣٥١ .
(٧) ص١٤١ .

٧٩ ـ الفيمان:

يقول: [الفيمان تعريب بيمان] [١].

وفى المحيط: [الفيمان فارسية] [٢] ومعناها العهد معرب "بيمان"[٣].

وفى معجم المعربات الفارسية: [فيمان: معاهدة وعهد معرب "بيمان"][٤].

٨٠ ـ القباطاق :

يقول: [القباطاق تعريب القباء] [٥].

قال الجواليقى: [القباء فارسى معرب] [٦].

وفى معجم المعربات الفارسية: [قباء: غطاء ورداء وهو ثوب يلبس فوق الثياب يسميه أهل الشام "قنباز" وأهل العراق "زبون" مشتق من قبو] [٧] .

٨١ ـ القرو:

يقول: [القرو تعريب غرو، هو الأجوف من القصب] [٨].

ولم أعثر فى كتب المعرب المتاحة على هذه الكلمة[٩].

---

(١) المغرب ٣٦٨ .
(٢) المحيط ١٠/ ٤٣٢ فيم .
(٣) قصد السبيل ٢/ ٣٥١، والألفاظ الفارسية أدى شير ١٢٣ .
(٤) ص١٤١ .
(٥) المغرب ٣٧٠ .
(٦) المعرب ٣١٠ .
(٧) ص١٤٢ .
(٨) المغرب ٣٨٠ .
(٩) ينظر على سبيل المثال المعرب وشفاء الغليل وقصد السبيل ومعجم المعربات الفارسية والتقريب لأصول التعريب.

وفى التهذيب: [القرو: شبه حوض محدود مستطيل إلى جنب حوض ضخم يفرغ فيه من الحوض الضخم ترده الإبل والغنم وكذلك إن كان من خشب، والقرو كل شىء على طريقة واحدة ٠

قال الأصمعى: القرو أصل النخلة ينقر فينبذ فيه والقرو الإناء الصغير وقال الكسائى القرو القدح والقرو مسيل المعصرة ومثعبها][١]٠

وما ذكره الأزهرى جاء نحوه فى الصحاح واللسان والقاموس[٢]٠

٨٢ـ القز:

يقول: [أما القز لضرب من الإبريسم فمعرب قال الليث هو ما يسوى منه الإبريسم وفى جمع التفاريق القز الإبريسم كالدقيق والحنطة] [٣]٠

قال الأزهرى: [قال الليث: القز معروف كلمة معربة قلت هو الذى يسوى منه الإبريسم] [٤]٠

وقال الجوهرى: [وأما القز من الإبريسم فمعرب] [٥]٠

وجاء نحو هذا فى المحكم والمعرب واللسان[٦] والكلمة معربة من الفارسية وأصلها فى الفارسية "كز" [٧] وقيل أصلها خز[٨]٠

---

(١) التهذيب ٩/ ٢٦٧ قرا ٠
(٢) الصحاح ٦/ ٣٤٦٠ قرا، واللسان ٥/ ٣٦١٥ قرا، والقاموس ٣٧٠/٤ قرو ٠
(٣) المغرب ٣٨١ ٠
(٤) التهذيب ٨/ ٢٦١ قز ٠
(٥) الصحاح ٣/ ٨٩١ قزز ٠
(٦) المحكم ١/ ١٠٧ قزز ، والمعرب ٣٢١، واللسان ٣٦٢٠/٥ قزز٠
(٧) الألفاظ الفارسية المعربة ٤١ ، والاقتراض المعجمى ١٦٧ ٠
(٨) معجم المعربات الفارسية ٦٦ ٠

والإبريسم: أصلها فى الفارسية: "إبريشم" ومعناها: الحرير و"أبريشمين": منسوج حريرى ، ولما نقلت هذه اللفظة إلى العربية اتسعت دلالتها، فصارت تعنى: الثياب المتخذة من الحرير والحرير الخام قبل أن يتخذ ثوبا وفيه لغات: أبريسم وإبريسم وإبريسم[١].

٨٣ ـ القنب:

يقول: [الكرخى لا شىء فى القنب لأنه لحاء شجر ويجب فى حبه وهو الشهدانج ، قال الدينورى فى كتاب النبات "القنب" فارسى وقد جرى فى كلام العرب وهو نبات يدق سوقه حتى ينتثر حشاه أى تبنه ويخلص لحاؤه ويقال حبال القنب] [٢] .

وفى الصحاح واللسان والقاموس "القنب" ضرب من الكتان عربى صحيح[٣].

وفى المصباح: [القنب بفتح النون مشددة نبات يؤخذ لحاؤه ثم يفتل حبالا وله حب يسمى الشهدانج] [٤].

وفى معجم المعربات الفارسية: [قنب معرب "كنب" مأخوذة من اليونانى "KANNABIS"][٥].

٨٤ ـ الكردار:

يقول: [الكردار بالكسر فارسى وهو مثل البناء والأشجار والكبس إذا كبسه من تراب نقله من مكان كان يملكه ومنه يجوز بيع الكردار ولا شفعة فيه لأنه مما ينقل] [٦].

---

(١) المعجم الفارسى الكبير ١/ ١٥، واللسان ١/ ٢٥٧ برسم، والصحاح ٥/ ١٨٧١ برسم، والمعجم الكبير ١/ ٣٨ إبريسم.

(٢) المغرب ٣٩٣ .

(٣) الصحاح ١/ ٢٠٦ قنب، واللسان ٥/ ٣٧٤٧ قنب، والقاموس ١١٩/١ قنب .

(٤) المصباح ١٩٧ قنب .

(٥) ص١٤٧ .

(٦) المغرب ٤٠٤ .

وجاء فى قصد السبيل نحو هذا[١] .

وفى معجم المعربات الفارسية: [كردار مثل البنـــاء والأشـــجار والكبس إذا كبسه من تراب نقله من مكان كان يملكه وزرع أو بنـــاء على أرض ليست للزارع ولا البانى معناها الأصلى: العمل والشـــغل والحرفة والقاعدة والأساس] [٢].

٨٥ـ الكزبرة:

يقول: [الكزبرة: الكشنيز] [٣].

وفى اللسان: [الكزبرة: لغة فـــى الكســـبرة وقـــال أبوحنيفـــة: الكزبرة بفتح الباء عربية معروفة] [٤] .

قال الفيومى: [الكزبرة بضم الباء وفتحها نبات معروف وتسمى بلغة اليمن "تقدة" بكسر التاء وسكون القاف] [٥].

وصرح المحبى بأن الكلمة معربة[٦].

وفى الصحاح: [الكزبرة من الأبازير بضم الباء وقد تفتح وأظنه معربا] [٧] وهذه الكلمة معربة من اللغة الأكدية.

يقول الدكتور طه باقر: [الكزبرة ورد ذكرها فـــى النصـــوص المسمارية بالكلمة الأكدية "البابلية والآشورية" "كســـبيرو" المطابقـــة للكلمة العربية تقريبا .. وذكرت فى المصادر المسمارية فـــى جملـــة

---

(١) قصد السبيل ٢/ ٣٩٠ .
(٢) ص١٥٣ .
(٣) المغرب ٤٠٦ .
(٤) اللســان ٥/ ٣٨٦٩ كزبـر، والتهـذيب ١٠/ ١٠٣ كـزب، والمحكـم ١٦٤/٧ كزبر .
(٥) المصباح ٢٠٣ .
(٦) قصد السبيل ٢/ ٣٩٤ .
(٧) الصحاح ٢/ ٨٠٥ كزبر.

استعمالات طبية كما أن بذرها يستعمل تابلا ويدخل فى تركيب بعض المشروبات] [١] .

٨٦ - الكوسج:

يقول: [الكوسج معرب وهو الذى لحيته على ذقنه لا على العارضين وعن الأصمعى هو الناقص الأسنان وهو المحكى عن أبىحنيفة رحمه الله] [٢].

قال ابن دريد: [الكوسج فارسى معرب] [٣].

وقال ابن سيده: [الكوسج الذى لا شعر على عارضيه وقال الأصمعى: هو الناقص الأسنان قال سيبويه: أصلها بالفارسية "كوسه" والكوسج سمكة فى البحر تأكل الناس وهى "اللخم"[٤] قيل هو سمك القرش] [٥] .

وما ذكره ابن دريد وابن سيده صرح به كثير من العلماء[٦] .

والكلمة معربة من الفارسية وأصلها "كوسه" فعربت "كوسج وكوسق" تحولت الهاء فى نهاية الكلمة إلى "ج" و"ق"[٧].

قال الأصمعى: [ومن الفارسى المعرب "الكوسج" و"الجورب" و"الجوسق" وهو بالفارسية "كوسة" و"كورب" و"كوشك" فجعلوا الكاف جيما] [٨].

---

(١) من تراثنا اللغوى ص٩٧ .
(٢) المغرب ٤٠٦ .
(٣) الجمهرة ٢/ ١١٧٨ ، و١/ ٦٢٠ .
(٤) المحكم ٦/ ٦٧٥ كسج .
(٥) قصد السبيل ٢/ ٤١٠ .
(٦) المحيط ٦/ ١٥٧ كسج، والمصباح ٢٠٣ كسج، وشفاء الغليل ٢٢٤، ومعجم المعربات الفارسية ١٦٠ .
(٧) الألفاظ الفارسية أدى شير ١٤٠، والافتراض ١١ .
(٨) المعرب ٣٣١ .

٨٧ـ الكشك :

يقول: [الكشك مدقوق الحنطة أو الشعير فارسى معرب ومنه الكشكية من المرق] (١).

قال الفيومى: [الكشك ما يعمل من الحنطة وربما عمل من الشعير قال المطرزى هو فارسى معرب] (٢) .

وفى قصد السبيل: [الكشك مدقوق الحنطة والشعير فارسى معرب] (٣) .

ومن الملاحظ أن العلماء نقلوا هذه الكلمة عن المطرزى .

وفى معجم المعربات الفارسية: [كشك: ١ - الشرفة المغطاة بالزخرفة الخشبية معرب "جوسه" و"جوسق" بمعنى المنزل والقصر، وقد حولت الهاء إلى قاف فى التعريب الفصيح وإلى كاف فى العامية. ٢ - المضيرة "اللبنية" والهريسة وعدد من الأطعمة، واليوم كل منطقة عربية تعدها بطريقتها معرب بفتح الكاف الأولى] (٤).

٨٨ـ الكاشانة:

يقول: [الكاشانة الطرز وقيل بيت الصيف بالفارسية كالقيطون الصيفى عندنا] (٥).

قال المحبى: [الكاشانة: حب معروف] (٦) .

---

(١) المغرب ٤٠٨ .
(٢) المصباح ٢٠٤ كشك .
(٣) ٢/ ٣٩٨ .
(٤) ص١٥٦ .
(٥) المغرب ٤٠٨ .
(٦) قصد السبيل ٢/ ٣٨٢ .

وفى المعجم الذهبى: "الكاشانة: منزل ــ كــوخ ــ شــرفة ــ دهليز" [١].

وفى معجم المعربات الفارسية: [كاشان بيت الصــيف وكــوخ ريفى وحجرة ضيقة، وعش الطائر المعنى الفارسى: الغرفة: البيــت الصغير وفى لغة كاشانة] [٢].

٨٩ ـ الكوامخ:

يقول: [الكوامخ جمع كامخ تعريب كامــه وهــو الــردئ مــن المرى] [٣] .

قال الجوهرى: [الكامخ الذى يؤتدم به معرب] [٤].

وفى اللسان: [الكامخ نوع من الأدم معرب] [٥].

قال الفيومى: [الكامخ بفتح الميم وربما كسرت معرب وهو ما يؤتدم به يقال له المرى ويقال هو الردئ منه والجمع كوامخ] [٦].

قال الخفاجى: [كامخ جمعه كواميخ مخلل يشتهى الطعام معرب كامه .. قال صاحب منهاج البيان كامخ الطعام من دقيق وملح ولــبن ينشف فى الشمس ثم يطرح عليه الأبازير] [٧].

٩٠ ـ كنيسة:

يقول: [أما كنيسة اليهود والنصارى لمتعبدهم فتعريب كنشــت عن الأزهرى فهى تقع على بيعة النصارى وصلوة اليهود] [٨].

---

(١) المعجم الذهبى ٤٥٤ .
(٢) ص١٥٠ .
(٣) المغرب ٤١٥ .
(٤) الصحاح ١/ ٤٣٠ كمخ .
(٥) اللسان ٥/ ٣٩٢٨ كمخ، والمحكم ٤/ ٥٤٦ كمخ .
(٦) المصباح ٢٠٦ كمخ .
(٧) شفاء الغليل ٢٢٦ .
(٨) المغرب ٤١٦ وينظر التهذيب ١٠/ ٦٤ كنس.

وما ذكره المطرزى عن تعريب هذه الكلمة صرح به ابن منظور والفيومى والخفاجى[١].

وفى الصحاح: [الكنيسة متعبد النصارى] [٢] .

وفى القاموس: [الكنيسة متعبد اليهود أو النصارى] [٣].

وفى المصباح: [الكنيسة متعبد اليهود والنصارى كما ذكر المطرزى] [٤].

قال المحبى: [قال المطرزى الكنيسة متعبد اليهود والنصارى معرب "كنشت" قال ابن الكمال وعندى أنه معرب "كليسا" وأصله "كليسيا" بياءين فخفف بحذف الثانية منهما لأن "كنشت" معبد اليهود خاصة كما أن "كليسا" معبد النصارى وفيه بحث] [٥].

ومن الملاحظ أن ابن منظور والخفاجى والمحبى نقلوا تعريب هذه الكلمة عن المطرزى .

٩١ـ الكوب:

يقول: [الكوب معرب، كوز لا عروة له والجمع أكواب] [٦].

قال الفراء: [الكوب الكوز المستدير الرأس الذى لا أذن له وقال ابن الأعرابى : الكوب دقة العنق وعظم الرأس] [٧].

وقال الجوهرى: [الكوب: الكوز الذى لا عروة له] [٨].

---

(١) اللسان٥/٣٩٣٨ كنس،والمصباح٢٠٧ كنس،وشفاء الغليل٢٢٧ .
(٢) الصحاح ٣/ ٩٧٢ كنس.
(٣) القاموس ٢/ ٢٤٥ كنس .
(٤) المصباح ٢٠٧ كنس.
(٥) قصد السبيل ٢/ ٤٠٦، ٤٠٧ .
(٦) المغرب ٤١٧ .
(٧) التهذيب ١٠/ ٤٠٠ كاب .
(٨) الصحاح ١/ ٢١٥ كوب .

وفى المحكم واللسان والقاموس والمصباح نحو هذا[١] .

وذكر المحبى أن الكلمة معربة من النبطية .

يقول: [الكوب: كوز لا عروة له ولا خرطوم نبطى معرب "كوبا"][٢].

وفى معجم المعربات الفارسية: [الكوب: كوز مستدير الرأس لا عروة له قال تعالى: ﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ﴾الواقعة ١٧ .

ويبدو أن الكلمة من موافقات اللغات لوجودها فى أكثر لغات العالم] [٣] .

٩٢ ـ الماذيان:

يقول: [الماذيانات جمع وهو أصغر من النهر ومن الجدول فارسى معرب وقيل ما يجتمع فيه ماء السيل ثم يسقى منه الأرض][٤].

قال المحبى: [الماذيان: أصغر من النهر وأعظم من الجدول والجمع "ماذيانات" فارسى أو نبطى أو سوادى معرب] [٥].

وقال الجواليقى: [وفى حديث رافع بن خديج: كنا نكرى الأرض بما على "الماذيان" أى بما ينبت على الأنهار الكبار، والعجم يسمونها "الماذيان" وليست بعربية ولكنها سوادية][٦].

---

(١) المحكم ١/ ١٥٣ كوب، واللسان ٥/ ٣٩٥١ كوب ، والقاموس ١/١٢٥ كوب، والمصباح ٢٠٧ كوب .

(٢) قصد السبيل ٢/ ٤٠٧ .

(٣) ص١٦٠ .

(٤) المغرب ٤٢٥ .

(٥) قصد السبيل ٢/ ٤٣١ .

(٦) المعرب ٣٧٦، وينظر صحيح مسلم ٩٦ كتاب البيوع، ومسند أحمد ٤/ ١٤٢، والنهاية لابن الأثير ٤/ ٣١٣ .

وفى اللسان: [سواد كل شىء: كورة ما حول القرى والرساتيق، والسواد: ما حوالى الكوفة من القرى والرساتيق.. وسواد الكوفة والبصرة قراهما] (١).

وفى معجم المعربات الفارسية: [الماذيان ما ينبت على الأنهار الكبار والنهر الكبير وكراء الأرض بما يخرج منها] (٢).

٩٣ـ المشت:

يقول: [المشت بالفارسية جمع الكف ومنه اصطلاح أهل مرو فى قسمة الماء كل مشت ست بستات] (٣).

وهذه الكلمة لم يرد لها ذكر فى كتب المعرب المتاحة ولا فى المعاجم المعروفة(٤) ونقل المحبى النص بعينه عن المطرزى من دون إضافة.

يقول: [مشت: فارسى معرب معناه جمع الكف ومنه اصطلاح أهل مرو فى قسمة المأكل: مشت ست بشتات] (٥).

وفى معجم المعربات الفارسية:[مشت لكمة، المعنى فى الأصل جمع الكف وقبضة كل شىء كالسكين والخنجر ومدق الحلاج والحذاء](٦).

٩٤ـ الموانيذ:

يقول: [موانيذ الجزية بقاياها جمع مانيذ وهو معرب] (٧).

---

(١) اللسان ٣/ ٢١٤١ سود.
(٢) ص١٦٤.
(٣) المغرب ٤٢٩.
(٤) المعرب شفاء الغليل حاشية ابن برى التقريب، اللسان ، المحكم، التهذيب، القاموس، الصحاح.
(٥) قصد السبيل ٢/ ٤٧٠.
(٦) ص١٦٩.
(٧) المغرب ٤٣٥.

قال الجواليقى: [الموانيذ بالفارسية: البقايا . قال الفرزدق[١]:

خــراج موانيــذ علــيهم كــثيرة ∴ تشــد لهــا أيــديهم بــالعواتيق[٢]

---

(١) ديوانه ٥٨١ .

(٢) المعرب ٣٧٣ .

وقال أدى شير: [مانيذ الجزية: بقيتها، مأخوذة من "مانيده" أى الباقى] (١).

وهذه الكلمة معربة من الفارسية كما رأينا وقد صرح بهذا أيضا الخفاجى والمحبى(٢).

وفى معجم المعربات الفارسية: [مانيذ بقية الجزية جمعها العرب على موانيذ معرب "مانده: الباقى"](٣).

٩٥ـ المرتك:

يقول: [المرتك بفتح الميم وكسرها المرداسنج ذكر الغورى المكسور فى باب مفعل والمفتوح فى باب فعلل وفى التكملة فى باب فعلل لا غير وهو الصحيح لأنه معرب وتشديد الكاف خطأ] (٤).

وهذه الكلمة معربة من الفارسية .

قال الجواليقى: [المرتك: فارسى معرب لا أعلمه جاء فى الكلام القديم] (٥).

وقال ابن دريد: [المرتك اسم فارسى معرب] (٦).

قال الفيومى: [المرتك وزان جعفر ما يعالج به الصنان(٧) وهو معرب ولا يكاد يوجد فى الكلام القديم وبعضهم يكسر الميم وقيل هو

---

(١) الألفاظ الفارسية ١٤٠ .
(٢) شفاء الغليل ٢٤١، وقصد السبيل ٢/ ٤٣٦ .
(٣) ص١٦٥، ١٧٢ .
(٤) المغرب ٤٢٧ .
(٥) المعرب ٣٦٥ .
(٦) الجمهرة ٢/ ١١٢٩ .
(٧) الصنان ذفر الإبط، وأصن الرجل: صار له صنان ويقال للبغلة إذا أمسكتها فى يدك فأنتنت: قد أصنته ويقال للرجل المخفى كلامه مصن . اللسان ٤/ ٢٥١٢ صنن .

غلط لأنه ليس آلة فحمله على فعلل أصوب من مفعل ويقال المرتك أيضا نوع من التمر] [١].

وقد رأينا من خلال ما سبق أن هذه الكلمة معربة من الفارسية وقد صرح بهذا كثير من العلماء[٢].

٩٦ـ النرمق:

يقول: [النرمق اللين تعريب نرمه] [٣].

قال الخليل: [النرمق فارسية معربة ليس فى كلام العرب كلمة صدرها "نر" نونها أصلية] [٤].

وجاء فى التهذيب واللسان والمحيط نحو هذا[٥] .

وفى المعرب:[النرمق ثيابا لينة بيضاء وهو بالفارسية "نرمه"][٦].

والكلمة معربة من الفارسية أصلها فى الفارسية "نرمه" حولت الهاء إلى قاف: "نرم" الناعم اللين: وهاء النسبة والتشبيه[٧].

٩٧ـ النرسيان:

يقول: [النرسيان بكسر النون ضرب من التمر عن الأزهرى عن أبىحاتم عن الأصمعى وفى المثل أطيب من الزبد بالنرسيان ويقال ثمرة نرسيانية] [٨].

---

(١) المصباح ٢١٦ المرتك.
(٢) شفاء الغليل ٢٤١، وقصد السبيل ٢/ ٤٥٥، ومعجم المعربات الفارسية ١٦٧ .
(٣) المغرب ٤٤٧ .
(٤) العين ٥/ ٢٦٥ نرمق .
(٥) التهذيب ٩/ ٤١٧ نرمق، واللسان ٦/ ٤٣٩٢ نرمق، والمحيط ٥/٢٦٥ نرمق .
(٦) المعرب ٣٨٣ .
(٧) معجم المعربات الفارسية ١٧٧، والألفاظ الفارسية ١٥٢ .
(٨) المغرب ٤٤٧، وينظر التهذيب ١٢/ ٣٩٧ نرس، والمثل فى اللسان ٦/ ٤٣٩٢، والمصباح والمعرب .

قال الأزهرى: [فى سواد العراق قرية يقال لها: نرس ويحمل منها الثياب النرسية، ونرسيان: ضرب من التمر أجوده يكون بالكوفة وليس واحد منها عربيا] (١).

وقال ابن دريد: [النرس لا أعرف له أصلا فى اللغة إلا أن العرب قد سمت نارسة ولم أسمع فيه شيئا من علمائنا ولا أحسبه عربيا محضا] (٢).

وذكر ابن سيده والجواليقى والخفاجى أن "النرس والنرسيان" معربان(٣) .

وصرح العلماء بأن هاتين الكلمتين معربتان من الفارسية(٤).

وفى المصباح: [النرسيانة نوع من التمر والجمع نرسيان قال فى البارع وهى فعليانة بكسر الفاء باتفاق الأئمة والعامة تفتح النون وهو خطأ وبعضهم يجعل النون زائدة ويجعل أصولها رسا فيكون نفعلانة قال أبوحاتم النرسيانة نخلة عظيمة الجذع سوداء اللون دقيقة الخوص كثيرة الشوك وبسرتها صفراء عظيمة] (٥).

٩٨ ـ النموذج:

يقول: [النموذج بالفتح والأنموذج بالضم تعريب نموده] (٦).

وقال الفيومى: [الأنموذج بضم الهمزة ما يدل على صفة الشىء وهو معرب وفى لغة نموذج بفتح النون والذال معجمة

---

(١) التهذيب ١٢/ ٣٩٧ نرس.
(٢) الجمهرة ٢/ ٧٢٢ .
(٣) المحكم ٨/ ٤٧٦ نرس، والمعرب ٣٨٦، وشفاء الغليل ٢٦٢ .
(٤) معجم المعربات الفارسية ١٧٧ .
(٥) المصباح ٢٢٩ وينظر: البارع ص٤٢٠ نرس.
(٦) المغرب ٤٦٧ .

مفتوحة مطلقا قال الصغانى النموذج مثال الشىء الذى يعمل عليه وهو تعريب "نموذه"[١] .

وفى القاموس: [النموذج بفتح النون مثال الشىء معرب والأنموذج لحن] [٢].

وعقب الجزائرى على هذا بقوله: [وقد تعقب ذلك بأن العلماء استعملوه قديما وحديثا حتى أن الزمخشرى وهو من أئمة اللغة قد سمى كتابا له فى النحو بالأنموذج] [٣] .

والكلمة معربة من الفارسية وأصلها "نموده" تحولت الهاء فى الفارسية إلى جيم فى العربية والدال إلى ذال[٤] وقال التفتازانى: معرب "نمودار" وقال الشريف: معرب "نمونه"[٥].

وفى معجم المعربات الفارسية: [نموذج عينة ومثال الشىء وشبيه . معرب "نموده" : ظاهر ومرى: مظهر] [٦] .

٩٩ ـ الناووق:

يقول: [الناووق معرب والجمع الناووقات وهو الخشبة المنقورة التى يجرى فيها الماء فى الدواليب أو تعرض على النهر أو على الجدول ليجرى الماء فيها من جانب إلى جانب] [٧].

---

(١) المصباح ٢٣٩ نموذج .
(٢) القاموس ١/ ٢٠٩ نمذج .
(٣) التقريب لأصول التعريب ٤٦ .
(٤) الألفاظ الفارسية المعربة ١٥٥، والاقتراض المعجمى ٣٠ .
(٥) قصد السبيل ١/ ٢٢١ .
(٦) ص١٧٩ .
(٧) المغرب ٤٧٠ .

وهذه الكلمة لم ترد ولم تذكر فى المعاجم المعروفة[١] وهى معربة من الفارسية وأصلها "ناوه" تحولت الهاء فى نهاية الكلمة إلى قاف[٢].

وفى معجم المعربات الفارسية: [ناوق الخشبة المنقورة التى يجرى فيها الماء فى الدواليب والرقبة الخشبية للمطحنة التى يصب منها القمح معرب "تاوك" بمعنى كل شىء خالى الوسط ومجرى القمح إلى الطاحون والكاف للتصغير ألها "ناو"][٣].

١٠٠- الإوز:

يقول [الوز لغة فى الإوز] [٤] .

قال الأزهرى: [الإوز طير الماء الواحدة إوزة بوزن فعلة ومن العرب من يحذف الهمزة منها فيصيرها وزة .... ويقال هو البط][٥].

وفى المصباح: [الإوز معروف على فعل بكسر الفاء وفتح العين وتشديد اللام الواحدة إوزة وفى لغة يقال وز الواحدة وزة مثل تمر وتمرة] [٦].

وفى معجم المعربات الفارسية: [إوزة الطائر المائى المعروف جمعها: إوز : إوزون] [٧].

---

(١) الجمهرة والتهذيب والمحكم والصحاح واللسان والقاموس والمصباح.
(٢) الألفاظ الفارسية ١٥٥، والاقتراض المعجمى ٢٨ .
(٣) ص١٧٦ .
(٤) المغرب ٤٨٣ .
(٥) التهذيب ٣/ ٢٨٥ وزأ بتصرف.
(٦) المصباح ١١ أوز .
(٧) ص١٧ .

ثانيا : الألفاظ التى صرح بنظيرها من الفارسية

ورد فى المغرب كلمات ذكر المطرزى نظيرها الأعجمى وفيما يأتى ذكر هذه الكلمات مرتبة بحسب ورودها فى الكتاب:

الكلمة	النص	الصفحة
الأتون :	الأتون مقصور مخفف على فعول موقد النار ويقال له بالفارسية كلخن وهو للحمام ويستعار لما يطبخ فيه الأجر ويقال له بالفارسية خمدان وتونق ودا شوزن والجمع أتاتين بتائين بإجماع العرب عن الفراء.	١٨
الأزج:	الأزج بيت يبنى طولا ويقال له بالفارسية أو ستان بواو غير مصرحة ومغ وكمرا.	٢٤
البزر:	البزر من الحب ما كان للبقل وبرز الكتان حب معروف يقال له بالفارسية زغيره.	٤٢
الأيل:	الأيل بضم الهمزة وكسرها وتشديد الياء الذكر من الأوعال ويقال له بالفارسية كوزن والجمع أيايل.	٣١
الترقوة:	واحدة التراقى وهى عظم وصل بين ثغرة النحر والعاتق من الجانبين ويقال لها بالفارسية جنبر كردن.	٦٠
الثيل:	وفى كتاب النبات الثيل على فعل عن ابن عمر وهو النجمة وهو الصحيح ويقال لها بالفارسية وبر باد،له ورق كورق البر إلا أنه أقصر ونباته فرش على الأرض يذهب ذهابا بعيدا ويشتبك حتى يصير كاللبدة وله عقد كثيرة وأنابيب قصار ولا يكاد ينبت إلا على ماء أو موضع تحته ماء.	٧٣

الكلمة	النص	الصفحة
الجرموق:	الجرموق ما يلبس فوق الخف ويقال له بالفارسية خركشن.	٨٠
الخنجر:	سكين كبير ويقال له بالفارسية دشنة.	١٥٥
الخيمة:	الخيمة بالفارسية خريشة عن أبىحاتم وعن ابن الأعرابى الخيمة عند العرب لا تكون إلا من أربعة أعواد ثم تسقف بالثمام ولا تكون من ثياب.	١٥٨
الدبرة:	الدبرة بالتحريك كالجراحة تحدث من الرحل أو نحوه وقد دبر البعير دبرا وأدبره صاحبه والدبرة بالسكون المشارة وهى بالفارسية "كرد" والجمع دبر ودبار[١] .	٦٠
الدبس:	الدبس عصير الرطب وتركيبه يدل على لون ليس بناصع ومنه فرس أدبس بين السواد والحمرة والدبسى من الحمام لأنه يكون بذلك اللون والأنثى دبسة وبالفارسية موسيجة.	١٦٠
الداب:	الداب شجر عظيم مقرض الورق لا نور له ولا ثمر يقال به بالفارسية الصنار.	١٦٧
الركون:	الركون الميل يقال ركن إليه إذا مال إليه وسكن والمركن[٢] الإجانة وبالفارسية تغاره.	١٩٧
الزرافات:	الزرافات الجماعات والزرافة بالفتح والضم من السباع يقال له بالفارسية اشتركا وبلتك.	٢٠٧

(١) الدبرة بالسكون الساقية بين المزارع وقيل هى المشارة فى المزرعة . اللسان ٢/ ١٣٢١ دبر .

(٢) المركن بالكسر الإجانة التى تغسل فيها الثياب ونحوها . اللسان ١٧٢٢/٣ ركن .

الكلمة	النص	الصفحة
شراع:	شراع السفينة بالفارسية بادبان٠	٢٤٨
شمط:	رجل أشمط خالط شعره بياض وبالفارسية دوموى٠	٢٥٦
الصنبور:	الصنبور النحاس فى كمام وهو قصبة الماء من الحوض إلى الحوض وبالفارسية نائزة٠	٢٦٣
عرس:	عرس الرجل بالكسر امرأته ومنها ابن عرس وهو بالفارسية راسو٠	٣٠٩
عناق:	العناق الأنثى من أولاد المعز وعناق الأرض بالفارسية سياه كوش[١]٠	٣٢٩
الفهد:	بالفارسية يوز والجمع فهود٠	٣٦٨
الكتان:	الكتان ما يتخذ منه الحبال تدق عيدانه حتى يلين ويذهب تبنه ثم يستعمل وبره يقال له بالفارسية زغيرة٠	٤٠٠
التلبينة:	التلبينة بالفتح حساء من دقيق أو نخالة يقال لها بالفارسية سبوسا يجعل فيها عسل وكأنها سميت بذلك لأنها تشبه اللبن فى بياضها٠	٤٢٠
النمر:	النمر سبع أخبث من الأسد وهو بالفارسية بلنك وبه سمى النمر بن جدار٠	

(١) عناق الأرض دويبة أصغر من الفهد طويلة الظهر تصيد كل شىء حتى الطير . اللسان ٤/ ٣١٣٦ عنق٠

الخاتمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد

وبعد

فهذه أهم النتائج والتوصيات التى انتهى إليها البحث :

١ - ظهر من خلال الدراسة أن أكثر الألفاظ المعربة الواردة فى الكتاب كانت مأخوذة من اللغة الفارسية.

٢ - ظهر من خلال الدراسة أن المطرزى كان على علم واسع باللغة الفارسية يشهد لذلك الألفاظ الواردة فى القسم الثانى من الدراسة.

٣ - كان المطرزى فى الغالب يصرح باللفظ المعرب وأحيانا يذكر اللفظ ولا يصرح بأنه معرب وهذا مبين فى موضعه من الدراسة.

٤ - ظهر من خلال الدراسة أن العلماء الذين جاءوا بعد المطرزى انتفعوا كثيرا بما جاء فى المغرب يدل لذلك النقول التى نقلت عن المطرزى فى المصباح وشفاء الغليل وقصد السبيل وغيرها وقد بينت هذا فى موضعه من الدراسة.

٥ - كان المطرزى ينص على اللغة التى نقل منها اللفظ وأحيانا كان يكتفى بالقول أنه معرب وأحيانا يذكر اللفظ ولا يصرح بشىء وقد تناول البحث كل هذا بالدراسة اعتمادا على ما جاء فى كتب اللغة والمعرب.

٦ - ظهر من خلال الدراسة أن الكاف فى الفارسية تتحول إلى جيم فى العربية والجيم فى الفارسية تتحول إلى قاف فى العربية.

٧ - ظهر من خلال الدراسة أن الهاء الواقعة فى نهاية الكلمة فى الفارسية تتحول فى العربية إلى جيم وإلى قاف.

٨ - الكلمات المعربة التى نقلها العرب إلى لغتهم أخضعوها إلى أقيستهم وطريقتهم فى النطق ولذلك كثرت فيها اللغات وهذا موضح فى موضعه من الدراسة.

وهناك نتائج أخرى مدونة فى موضعها من الدراسة وأوصى بدراسة القضايا الصوتية والدلالية الواردة فى هذا الكتاب، فالكتاب حافل بهذه القضايا والتى تحتاج إلى دراسة وتحليل.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الباحث

فهرس المصادر والمراجع

١ - أدب الكاتب لابن قتيبة تحقيق محمد الدالى مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٢ - إصلاح المنطق لابن السكيت تحقيق أحمد شاكر وعبدالسلام هارون دار المعارف بمصر الطبعة الثالثة ١٩٧٠م.

٣ - الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٠٨م.

٤ - الاقتراض المعجمى من الفارسية إلى العربية فى ضوء الدرس اللغوى الحديث د/ رجب عبدالجواد إبراهيم الطبعة الأولى ٢٠٠٢م دار القاهرة.

٥ - أنباه الرواة للقفطى تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم مطبعة دار الكتب.

٦ - البارع فى اللغة لأبى على القالى تحقيق هاشم - مكتبة النهضة بغداد ودار الحضارة بيروت.

٧ - البحر المحيط لأبى حيان دار إحياء التراث بيروت الطبعة الثانية ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٨ - بغية الوعاة للسيوطى تحقيق محمد أبىالفضل إبراهيم - مطبعة عيسى الحلبى الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٩ - البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة : محمد بن يعقوب الفيروزآبادى تحقيق محمد المصرى - جمعية إحياء التراث الإسلامى الكويت الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

١٠ - تاج التراجم أبوالفداء زين الدين بن قطلوبغا تحقيق/ محمد خير رمضان يوسف ــ دار القلم دمشق الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ــ ١٩٩٢م٠

١١ - تاريخ الأدب العربى ــ كارل بروكلمان٠

١٢ - تراث المعاجم الفقهية فى العربية دراسة لغوية فى ضوء أصول صناعة المعجم والمعجمية د/ خالد فهمى مطبعة إيتراك القاهرة ٢٠٠٣م٠

١٣ - التقريب لأصول التعريب للشيخ طاهر الجزائرى طبعة الأمير مختار الجزائرى ــ المكتبة والمجلة السلفية فى مصر٠

١٤ - تهذيب اللغة للأزهرى تحقيق إبراهيم الإبيارى دار الكتاب العربى ٠

١٥ - الجامع لأحكام القرآن للقرطبى دار الغد العربى الطبعة الأولى٠

١٦ - جمهرة اللغة لأبىبكر بن دريد تحقيق د/ رمزى منير بعلبكى الطبعة الأولى ١٩٨٨م ــ دار العلم للملايين ــ بيروت ــ لبنان٠

١٧ - الجواهر المضيئة فى طبقات الحنفية ــ أبومحمد عبدالقادر بن أبىالوفا القرشى طبعة مير محمد كتب خانة كراتشى٠

١٨ - حاشية ابن برى على كتاب المعرب للجواليقى تحقيق د/إبراهيم السامرائى ــ مؤسسة الرسالة ــ الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م بيروت ٠

١٩ - ديوان أوس بن حجر تحقيق د/ محمد يوسف نجم ــ دار صادر ــ بيروت الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ ــ ١٩٧٩م٠

٢٠ – ديوان جرير شرح محمد بن حبيب تحقيق د/ نعمان محمد أمين طه ــ طبعة دار المعارف ١٩٧١م٠

٢١ – ديوان جميل جمع وتحقيق د/ حسين نصار ــ دار مصر للطباعة٠

٢٢ – ديوان حسان بن ثابت تحقيق د/ سيد حنفى حسنين ــ دار المعارف٠

٢٣ – ديوان رؤبة بن العجاج مجموع أشعار العرب تصحيح وليم بن الورد البروسى مكتبة ابن قتيبة الكويت٠

٢٤ – ديوان الشماخ تحقيق صلاح الدين الهادى ــ طبعة دار المعارف مصر ١٩٧٧م٠

٢٥ – ديوان الفرزدق بشرح على فاعور ــ دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م ٠

٢٦ – ديوان المعانى لأبى هلال العسكرى تحقيق كرنكو القاهرة ١٣٤٢هـ٠

٢٧ – الروح تأليف الإمام الحافظ ابن قيم الجوزية ــ دار إحياء الكتب العربية فيصل عيسى البابى الحلبى ١٩١٨م٠

٢٨ – سر صناعة الإعراب لابن جنى تحقيق حسن هنداوى ــ دار القلم دمشق الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م٠

٢٩ – سنن أبىداود سليمان بن الأشعث السجستانى ــ مراجعة وضبط محمد محيىالدين عبدالحميد ــ دار الفكر٠

٣٠ – سنن الدارمى تحقيق فواز أحمد زمرلى وخالد سبع العلمى ــ دار الفكر العربى بيروت الطبعة الأولى ١٤١٠هـ٠

٣١ – سير أعلام النبلاء أبوعبدالله محمد بن أحمد الذهبى تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسى الطبعة التاسعة ١٤١٣هـ مؤسسة الرسالة بيروت٠

٣٢ – شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل: الشيخ شهاب الدين أحمد الخفاجى مراجعة محمد عبدالمنعم خفاجى ـ الطبعة الأولى ١٣٧١هـ ـ ١٩٥٢م طبع ونشر مكتبة الحرم الحسينى التجارية الكبرى٠

٣٣ – الصحاح لإسماعيل بن حماد الجوهرى تحقيق أحمد عبدالغفور عطار ـ دار العلم للملايين بيروت ـ الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م٠

٣٤ – صحيح مسلم بن الحجاج النيسابورى طبعة بولاق ١٢٩٠هـ٠

٣٥ – العين للخليل بن أحمد الفراهيدى تحقيق د/ مهدى المخزومى ود/ إبراهيم السمرائى منشورات مؤسسة الأعلمى للمطبوعات بيروت لبنان ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م٠

٣٦ – علم الدلالة د/ إبراهيم محمد أبوسكين ـ دار الزهراء للطباعة ٢٠٠٤م٠

٣٧ – غرائب اللغة العربية لرفائيل نخلة اليسوعى الطبعة الرابعة بيروت لبنان٠

٣٨ – فقه اللغة وسر العربية لأبىمنصور الثعالبى تحقيق مصطفى السقا وآخرون شركة البابى الحلبى الطبعة الثالثة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م٠

٣٩ – فوات الوفيات لابن شاكر الكتبى تحقيق محمد محيىالدين عبدالحميد مكتبة النهضة المصرية ١٩٥١م٠

٤٠ – القاموس المحيط للفيروزآبادى مطبعة مصطفى البابى الحلبى الطبعة الثانية ١٣٧١هـ ـ ١٩٥٢م٠

٤١ – قصد السبيل فيما فى اللغة العربية من الدخيل محمد الأمين بن فضل الله المحبى تحقيق د/ عثمان محمود الصينى مكتبة التوبة الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م ـ الرياض المملكة العربية السعودية٠

٤٢ – الكامل فى التاريخ لابن الأثير الجزرى تحقيق نخبة من العلماء ـ دار الكتاب العربى ـ بيروت الطبعة الثانية ١٩٦٧م٠

٤٣ – الكتاب لسيبويه تحقيق وشرح عبدالسلام هارون ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة الثانية ١٩٧٧م٠

٤٤ – كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى تحقيق لطفى عبدالبديع ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧م٠

٤٥ – كلام العرب لحسن ظاظا ـ دار النهضة العربية بيروت ١٩٧٦م٠

٤٦ – لسان العرب لابن منظور تحقيق عبدالله الكبير وآخرين دار المعارف٠

٤٧ – المحكم والمحيط الأعظم تأليف على بن إسماعيل بن سيده تحقيق عبدالحميد هنداوى طبعة دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م٠

٤٨ – المحيط فى اللغة للصاحب إسماعيل بن عباد تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين الطبعة الأولى ـ عالم الكتب ١٤١٤هـ ـ ١٤٩٤م٠

٤٩ - المزهر للسيوطى تحقيق محمد أحمد جاد المولى ومحمد أبوالفضل إبراهيم وعلى محمد البجاوى ــ دار إحياء الكتب العربية٠

٥٠ - المستفاد من ذيل تاريخ بغداد أحمد بن أيبك بن عبدالله الحسينى عرف بابن الدمياطى دار الكتب العلمية لبنان بيروت٠

٥١ - مسند أحمد بن حنبل ــ المكتب الإسلامى للطباعة والنشر بيروت ــ مصورة٠

٥٢ - المصباح المنير للفيومى ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ١٣٩٨هـ ــ ١٩٧٨م٠

٥٣ - معجم الأدباء لياقوت الحموى ــ دار إحياء التراث العربى بيروت ــ مصورة٠

٥٤ - معجم البلدان لياقوت الحموى ــ دار صادر بيروت ١٣٩٧هـ ــ ١٩٧٧م٠

٥٥ - المعجم للذهبى فارسى عربى دار العلم للملايين ــ الطبعة الأولى ١٩٦٩م٠

٥٦ - المعجم الكبير لمجمع اللغة العربية ــ الطبعة الأولى٠

٥٧ - معجم المعربات الفارسية منذ بواكير العصر الجاهلى حتى العصر الحاضر د/ محمد التونجى راجعه د/السباعى محمد السباعى ــ الطبعة الثانية مكتبة لبنان ناشرون الطبعة الأولى ١٩٨٨م الطبعة الثانية ١٩٩٨م٠

٥٨ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لأبىعبيد البكرى تحقيق مصطفى السقا ــ لجنة التأليف والترجمة والنشر الطبعة الأولى ١٣٦٤هـ ــ ١٩٤٥م٠

٥٩ – معجم فى اللغة الفارسية ــ محمد موسى هنداوى ــ الطبعة الثانية ــ القاهرة ١٩٦٥م٠

٦٠ – المعجم الفارسى الكبير ــ إبراهيم الدسوقى شتا ــ مكتبة مدبولى القاهرة ١٩٩٢م٠

٦١ – المعجم الوسيط ــ عبدالسلام هارون ــ مجمع اللغة العربية بالقاهرة٠

٦٢ – المعرب للجواليقى تحقيق أحمد محمد شاكر ــ الطبعة الثانة ١٣٨٩هـ ــ ١٩٦٩م مطبعة دار الكتب ٠

٦٣ – المعرب فى لسان العرب د/ محمد رياض كريم ــ الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ ــ ٢٠٠٦م التركى للطباعة طنطا٠

٦٤ – المغرب فى ترتيب المعرب للمطرزى دار الكتاب العربى بيروت لبنان٠

٦٥ – مفاتيح العلوم لأبى عبدالله الخوارزمى ــ دار الكتب العلمية بيروت ٠

٦٦ – المفردات فى غريب القرآن للراغب الأصفهانى تحقيق/ محمد كيلانى دار المعرفة بيروت٠

٦٧ – مقدمة فى فقه التعريب د/ الموافى الرفاعى البيلى ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م مطبعة السعادة٠

٦٨ – من تراثنا اللغوى القديم ما يسمى فى العربية بالدخيل ــ د/طه باقر ــ مكتبة لبنان بيروت ــ الطبعة الأولى ٢٠٠١م ٠

٦٩ – المهذب فيما وقع فى القرآن من المعرب لجلال الدين السيوطى تحقيق د/ إبراهيم محمد أبوسكين مطبعة الأمانة ١٤٠٠هـ ــ ١٩٨٠م٠

٧٠ – النهاية فى غريب الحديث والأثر لأبى السعادات المبارك بن الأثير ــ المكتبة الإسلامية ٠

٧١ – وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان أبوالعباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبىبكر بن خلكان تحقيق إحسان عباس دار الثقافة لبنان٠